

شبع ومن الانجيل من شكت سلم ومن الوثور من اعتزل
 عن الناس نجي ومن المرقا ومن يعتصم بالله فقد
 اعدى الى صراط مستقيم وقال بعضهم انزل في
 التوراة خمس كلمات امرأة لا تلزم بطنها هي والاسه
 سوي وغني لا يبرح نفسه اهو والاجير سوي وتجار
 تواضع لغني اهو والكاتب سوي وعالم لا يعمل بعلمه
 اهو والبلش شوا وحليف لا يعيدك اهو وفرعون
 سوا وعن عبد الله بن المبارك لا مني السعة ان
 رجلا احبها جمع احاديث كثيرة فاختر منها اربعين
 الف ثم اختر منها اربع كلمات احدها من لا تنشق
 بانه على كل حال والثاني لا تغتر بالمال على كل
 حال والثالث لا تخلمن علي بعد ذلك ما لا تطيقه
 والرابع لا تدعن من العلم ما ينفعك ثم وكال

هذه هي الكلمات الخمس
 التي هي في التوراة
 وهي: امرأة، اسه، سوي، غني،
 واختر منها اربعين
 الف ثم اختر منها اربع
 كلمات

كل واحد وحده لا يفي
 بل هو في نفسه
 هو الذي لا يفي
 بل هو في نفسه

وكل واحد وحده لا يفي
 بل هو في نفسه

منية المصداق منية الفصل

كامل
 على الرافعي
 ط
 ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله خاتم النبيين
والسلام على جميع الانبياء والمرسلين **اعلموا** وفقكم الله
وايانا ان انواع العلوم كثيرة واهم الانواع بالتحصيل
مسائل الصلاة فلما رايت رغبة المقتبس في تحصيلها
التقطت ما كثر وقوعه ومالا يدر منه من مصنفات المتقدمين
ومن مختارات المتأخرين نحو الهداية والمحيط وشرح الاشجائي
والغنية والملتقط والذخيرة وفتاوى قاضي خان وجامعيه
وسميته منية المصلي وغنية المبتدي **استل الله** تعالى
ان يجعل ما عتمدته خالصا لوجهه ومكفرا لذنوبي بفضل
وان يغفر لي ولوالدي ولا ساذي ولكافة المسلمين
وهو الموفق للسداد ومنه الهداية والرشاد والله اعلم
كتاب الصلاة

اعلم بان الصلاة فريضة ثابتة بالكتاب والسنة واجماع
الامة اما الكتاب فتقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وقوله تعالى وقوموا لله قانتين اي صلوا لله قانتين وقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوله تعالى ان الصلاة

اقوله تعالى فبما نزل الله
حين نزلت وحين تصحرون

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي فرضا موقوتا واما السنة
فما روي عن النبي عليه السلام انه قال بني الاسلام علي خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقوله عليه السلام لكل شئ علم وعلم الايمان الصلاة وقوله عليه السلام
الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين وقوله عليه السلام خمس صلوات افترضهن الله تعالى علي عباده
من احسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن واتم ركوعتهن وسجودهن
وخشوعهن كان له علي الله عهد ان يغفر له وقوله عليه السلام
الفرق بين العبد وبين العبد ترك الصلاة **ثم اعلم** بان للصلاة
شرايط قبلها وفرايض واركانا وواجبات وسنن وادابا وكراهية
ومناهي فيها **اما** شرايطها فستة الطهارة من الحدث والطهارة
من النجاسة وستر العورة واستقبال القبلة والوقت والنية
اما الطهارة من الحدث فلا غتسال والوضوء عند وجود الماء والقدر
عليه وعند عدم الماء التيمم **كل واحد منها** فرايض وسنن واداب ومناه
واما فرايض الوضوء فاربعة كما قال الله عز وجل في كتابه العزيز يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الي المرافق

والمرفتان والكعبان يدخلان في فرض الغسل وكذا ما بين العذار
والاذن يجب غسله والمفروض في المسح وهو ربع ^{مقدار الناصية} الرأس لما روي
المغيرة ابن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سبأ طه قوم فبال وتوضا
وسمع علي ناصيته وخفيه **واما سنن** فغسل اليدين قبل ادخالهما
الى الماء الى الرسغ ثلاثا ونسح الله تعالى في ابتداء الوضوء والاصابع ان يسمى
مرتين مرة قبل كشف العورة ومرة بعد سترها عند ابتداء غسل سائر
الاعضاء والمضمضة والسواك والاستنشاق بما بين جديدين وايضا
الماء الى تحت الشارب والحاجبين ومسح ما استتر من اللحية وتخليلها والا
سنياب جميع الرأس في المسح بماء واحد وكيفية الاستيعاب ان ياخذ الماء
في يده واصابعه ثم يبلصق الاصابع ويضع على مقدم راسه من كل يد
ثلاث اصابع ويمسك ابهاميه وسبابتيه ونحائي بطن كفيه وتعدّها
الى قفاه ثم يضع كفيه على جانبي الرأس ويمسحها بكفيه ويمسح ظاهر اذنيه
باطن اذنيه ^{او بين سبابتيه} في المحيط فان مسح باصبع او اصبعين قدر ربع
الرأس لا يجوز عند الثلاثة ويمسح رقبته بظهر الاصابع الثلاثة كذا ذكره
في الخلاصة ومسح اذنيه بماء جديد ولا بعضهم هو اذاب وتخليل
اللحية والاصابع وتكرار الغسل الى ثلاث والنية والترتيب والذكر
والموالة **واما ادا به** وهو ان يتعمد للصلاة قبل دخول الوقت وان

لا يجوز ان كان معه انا صغيرا فله ان يغسلها ثلاثا
او اكثر من ذلك على ما يشاء وان كان معه انا
كبيرا فله ان يغسلها ثلاثا او اكثر من ذلك على ما يشاء
وان كان معه انا صغيرا فله ان يغسلها ثلاثا او اكثر من ذلك على ما يشاء
وان كان معه انا صغيرا فله ان يغسلها ثلاثا او اكثر من ذلك على ما يشاء

على يد الميمى حتى يغسلها ثلاثا ثم يدخل اليمنى بالغا مبالغ
في ذلك اذا لم يكن عليه نجاسة لئلا ذكره في الخلاصة الواقعة

بشأن

يجلس للاستنجاء الى عين القبلة او الى يسارها مفرجا الا ان يكون صائما
وان يغسل مخرج النجاسة اذا لم يتجاوز مخرجها اما اذا جاوزت مخرجها
ولم يكن المجاوز قدر الدرهم فغسله سنة واذا كانت قدر الدرهم
فغسله واجب واذا زادت على قدر الدرهم فغسله فرض حتى ينقيه
وليس فيه عدد مسنون وكذا في الاستنجاء بالاحجار بحصى
حتى ينقيه وان يمسح موضع الاستنجاء بالخرقة بعد الغسل
قبل ان يقوم وان لم يكن معه خرقة تحففه بيده وان
يسترعوزته حين قام وان يتولى امر الوضوء بنفسه
ولا يامر غيره وان تجلس مستقبل القبلة عند غسل سائر
الاعضاء وان لا يتكلم بكلام الدنيا وان يشهد عند غسل
كل عضو ويدعوا بما جاء في الآثار وان تمضمض بيده
اليمنى ويستنشق ويمسح بيده اليسرى وان يستاك
بالسواك ان كان والا فبالاصابع وان يبالغ في المضمضة
والاستنشاق الا ان يكون صائما والبالغه فلا يستنشاق قال
بعضهم هي الغرغرة وقال صدر الشهيد رضي الله عنه تكثرا
حتى يملأ الفم وفي الاستنشاق جذب الما حتى انا منهزه وان
يدخل اصبعه في صماخ اذنيه عند المسح وان تخلل اصابعه بخضره

فغسله

وان تحرك خاتمته ان كان واسعا وان كان ضيقا ففي ظاهر الرواية
عن اصحابنا لا بد من تحريكه او نزعه هكذا ذكر في المحيط وان لا يشر
في الماء وان كان علي شاطئ نهر جار لما روي عن النبي عليه السلام انه
سئل او في وضوء اسراف فقال عليه السلام نعم ولو كثر عليه وضوءه
نهر جار وان لا يكثر في الماء وان تلا اناه ثانيا وان يقول عند
تمامه او في خلاله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يجزنون وان يقول بعد فراغه سبحانه اللهم ونحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک واشهد ان محمدا عبدك
ورسولک وان يقرأ سورة انا انزلناه مرة او ثلاثا وان يشرب فضل
وضوءه فاما يقول اللهم اشفني بشفاك وداويني بدواك واعصمني
من الوهل والامراض والافواج ويكره الشرب قايما الا هذا وشرب
ما زمره وان يصلي بسبحه الا في وقت مكروه وان يتوضئ على وضوء
واما المناهي فهو ان لا يسبق القبلة وقت الاستنجاء ولا يكشف
عورته عند الاضلاع والاستنجاء بالماء افضل ان امكنه من غير كشف
فان لم يمكن يكنفي بالاستنجاء بالاجار ولا يكشف عورته اذ لم يكن النجاسة
اكثر من قدر الارهم وان لا يستنجي بيه اليمى ولا بطعام ولا بروت

ولا يعظم ولا يعلف الدواب ولا يحق الغير كالماء ولا يغمر وان لا
يستنخر ولا يمتشط في الماء وان لا يتعدي في الزيادة والنقصان
في المرأة والمواضع وان لا يمسح اعضاءه بالخرقة التي مسح بها من
الاستنجاء وان لا يضرب وجهه بالماء عند الغسل وان لا ينفخ
وان لا يغض فاه ولا عينيه تغميضا شديدا حتى لو بقي علي
شفقيه او علي جفنيه لمعة لا يحوز وضوءه هذه طهارة
الصغرى اما الطهارة الكبرى فهي الاغتسال من الجنابة وبسبب
خروج المني بشهوة بالاجماع اما انفصاله عن موضعه بشهوة
فمختلف فيه حتى ان المختلم لو اخذ ذكره وخرج المني بعد سكون
الشهوة نجب الغسل عندها خلا فلا يبي يوسف وكذا الايلاج
في احد السبيلين في الرجل والمرأة اذا توارت الحشفة انزل ولم
ينزل وجب الغسل علي الفاعل والمفعول اما الايلاج في اليهمة
والميتة والصغيرة التي لا يجامع مثلها فلا نجب الغسل
ما لم ينزل وذكر الاسبيعي في الصغيرة نجب غسل وكذا
الحبص والنفاس ومن استيقظ فوجد علي فراشه او فخذ
بللا وهو يتذكر الاحتلام ان يتيقن انه مني او مذي او شك فيه فعليه
الغسل اما اذا لم يتذكر الاحتلام وتيقن انه مني او مذي او شك فيه

فذلك وان تيقن انه مدي فلا غسل عليه اذ لم يتذكر الاحتلام وان
استيقظ فوجد في احليله بللا ولم يتذكر الاحتلام ان كان ذكره منتشرا
قبل النوم فلا غسل عليه وان كان ساكنا فعليه الغسل هذا اذا نام
قائما او قاعدا اما اذا نام مضجعا وتيقن انه مدي فعليه الغسل مذکور
في المحيط والخيرة قال شمس الائمة الحلواني هذه المسئلة يكثر وقوعها
والناس عنها غافلون وان احتلم ولم يخرج منه مني لا غسل عليه
وكذلك المرأة وقال محمد رضي الله عنه عليهما الغسل احتياطا وبه يفتي
بعض المشايخ ولو جامع او احتلم فاغتسل قبل ان يبول ثم خرج بقية
المني وجب عليه الغسل ثانيا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله
والوافق للسلطان خلافا لابي يوسف ولو اغتسلت ثم خرج بقية
مني المرأة لا غسل عليها بالاجماع ولو افاق السكران فوجد منيا
فعليه الغسل وان وجد مذيافلا غسل عليه وكذا المغمي عليه
وان استيقظ الرجل والمرأة فوجد امبيا علي الفراش وكل واحد
منهما ينكر الاحتلام وجب عليهما الغسل احتياطا وقال بعضهم
ان كان المني طويلا فعلي الرجل الغسل وان كان مديا فعلي المرأة
اما فرض الغسل المضمضة والاستنشاق وغسل سائر البدن
وايصال الماء الي اثناء اللحية واثناء الشعر وشعر المرأة في الاحتلام

كالرجل والشعر المسترسل من دوايبها الي منابت الشعر وان كشف
بالاجماع وكذلك وايصال الماء موضع في الغسل اذ يبلغ الماء
اصول شعرها بجري وخلاف الرجل كذا ذكر في غنية الفقهاء وذكر في المحيط
ان الرجل اذا طفر شعره كما يفعل العلويون والاتراك هل يجب ايصال
الماء الي اثناء الشعر ام لا من ابي حنيفة رضي الله عنه روايتان ذكر
الصدر والشهد رضي الله عنه انه يجب عليه ايصال الماء الي اثناء الشعر
امرأة اغتسلت هل تطف في ايصال الماء الي ثقب القرط ام لا قال تكلف
كما في تحريك الخاتم ان كان ضيقا امرأة اغتسلت وقد بقي في اظفارها
عجين قد جف لم يجز غسلها ولو بقي الدرن في الاظفار جاز يستوي فيه
المدي والقروي الا قلص اذا اغتسل ولم يدخل الماء داخل الجلد قال
بعضهم لا يجوز وقال بعضهم لا يجوز ^{لانهم لا يسمون} وان خرج بول حتى صار في
تلفته فعليه الوضوء بالاجماع وان لم يظهر رجل اغتسل وبقي بين اسنانه
طعام قال بعضهم ان زاد علي قدر الحصة لا يجوز وقال بعضهم
ان كان صلبا ممضوغا متاكدا قليلا كان او كثيرا لا يجوز غسله قل او كثر وذكر
في المحيط اذا كان علي ظاهره جلد سمك او خبز ممضوغ قد جف
واغتسل وتوضا ولم يصل الماء الي ماتحته لم يجز في الاخيرة في مسألة
الحنا والدن والطين يجزي وضوءهم للضرورة وعليه الفتوى

واذا كان برجله شتاق فجعل فيه الشجر ان كان لا يضره ايصال الماء
 لا يجوز وان كان يضره يجوز وايصال الماء الى داخل السرة فرض
 الماء وكذا الاستنجاء عند الغسل وان لم يكن عليه نجاسة وكذا تحليل الاصابع
 في الاغتسال والوضوء فرض اذا كان الاصابع متضمنة غير مفتوحة
 وان كانت مفتوحة فهو سنة وكذلك انقاء البشرة وبط الشعر
 لقوله عليه السلام لا قبلوا الشعر وانقوا البشرة ولقوله عليه السلام تحت
 كل شعرة جنازة ولو بقي شيء من بدنه لم يصيبه الماء لم يخرج من الجنابة
 وان قل وشرب الماء يقوم مقام المضمضة اذا بلغ الماء الفم كله وان
 ناسيا فصلي ثم تذكر مضمض ويعيد ما صلى **وسنة الغسل** ان يقدم
 الوضوء عليه الا غسل رجليه وان يزيل النجاسة عن بدنه ان كانت
 ثم يصب الماء على راسه وسائر جسده ثلاثا ثم يتيمى عن ذلك المكان فيغسل
 قدميه وان لا يسرف في الماء ولا يقتصر وان لا يستقبل القبلة وقت الغسل
 وان يدلك كل اعضاءه في المرة الاولى كيلا يبقى لمعة وان يغتسل في موضع
 لا يراه احد وان لا يتكلم بكلام الدنيا قط ويستحب ان يغتسل عند بل
 بعد الغسل وان يغسل رجليه بعد اللبس وان يصلي بسجدة او اثنتين
 فليست بشرط في الوضوء والاعتسال حتى ان الجنب اذا انغمس في الماء
 الجاري او الخوض الكبير للثبوت او قام في المطر الشديد وتضمن وضوءه استلشق

في قوله غسل الرجلين
 الاية بيمينه ويغسل على
 مقدم رجليه اليمنى وذلك
 بطاؤه فغسل يمينه ثم يمسح
 بالاعلى مقدم رجليه اليسرى وذلك
 بيمينه

غ

يخرج من الجنابة **والاعتسال على احد عشر وجها** خمسة منها
 فريضة من الجنس والتفاس والتقاء الختانين مع غيبوبة
 الحشفة وخروج المني على وجه الدفق والشهوة والاضلاع
 اذا خرج معه المني او المذي **واربعة** منها سنة غسل يوم
 الجمعة والعيدين ويوم عرفه وعند الاحرام وواحد منها
 واجب وهو غسل الميت حتى لا تجوز الصلاة عليه قبل الغسل
 او قبل التيمم عند عدم الماء وواحد منها مستحب وهو غسل
 الكافر اذا اسلم هكذا ذكره شمس الامية الترخي في شرحه
 وذكره في المحيط ان الكافر اذا اجنب ثم اسلم الصحيح انه يجب
 عليه الغسل ولا يجوز للجنب والمجايز والنفساء قراءة القرآن
 اية تامة فان قرأ ما دون الآية او قرأ الفاتحة على قصد الدعاء
 والايات التي تشبه الدعاء على نية الدعاء يجوز قيل بكرة وقيل
 لا بكرة اما قراءة دعاء الفتوت فلا بكرة في ظاهر مذهب اصحابنا
 رحمه الله وعند محمد رحمه الله انه بكرة ولا بكرة التيمم بالقرآن
 والتعليم بالصبيان حرفا حرفا وكذا لا يجوز كتابة القرآن
 للمجايز والنفساء والجنب المحدث وذكره في الجامع الصغير للنسوي
 الى قاضي خان لا بأس للجنب ان يكتب القرآن والصحيفة على

الارض

عند أبي يوسف رضي الله عنه ولا يجوز لهم مسح المصحف الا
بغلافه ولا اخذ درهم فيها سورة من القرآن الا بصوته وكذا
للحدث هذا اذا كان الغلاف غير مشربز وان كان مشربزا لا يجوز
والخريطة احق من الغلاف في انه لا يكره فان اخذ بكمه لا بأس به
عند محمد رحمه الله وكره بعض مشايخنا رحمهم الله لان الثوب
تبع له وذكر في الجامع الصغير لا بأس برفع المصحف واللوح
الي الصبيان والاحوط ان ياخذ بكمه ويدفع اليه ويكره معنى تفسير
القرآن وكتب الفقه وان اخذه بكمه لا بأس به لتكرار الحاجة الي
اخذة ولا يكره قراءة القرآن للمحدث طاهرا اما الجنب المحل
اذا غسل يده وفمه فلا يجوز له المس والقراءة لبقاء الجنابة
ويكره قراءة الزبور والتوراة والا يجبل للجنب واذا اراد الجنب
الاكل والشرب ينبغي ان يغسل يده وفاه ثم يأكل ويشرب لانه
سبب الفقر ويكره كتابه القرآن علي المصلي ويجوز دخول المصحف
وفي اصبعه خاتم فيه شيء من القرآن او من اسماء الله تعالى فافيه
من ترك التعظيم وكذا لا يجوز لهم دخول المسجد سوا دخول الجوامع
اول العبور وقال الشافعي رحمه الله يجوز لهم الدخول للعبور وان
احتلم في المسجد يتيمم للخروج اذا لم يتخف فان خاف تجلس مع النائم

ولا يصلي ولا يتراءى **فصل في النيمر** والنيمر ركن وشرط لابد
من معرفتها اماركته فضربان ضربة للوجه وضربة للذراعين يعني
اليدين الي المرفقين وصورته ان يضرب يديه علي الارض او علي جنس
الارض ضربة مفرجا اصابعه ويقبل بها ويد برثر برفعها ثم ينفضها
فيمسح بها وجهه ثم يضرب ضربة اخري اي علي موضع اخر كما ذكرنا
فينفضها مرة واحدة في ظاهر الروايات وعن ابو يوسف انه ينفضها مرتين
فلا يجب عليه ان يلمس عضو النيمر بالتراب ويمسح اليمنى علي اليسرى واليسرى
علي اليمنى من راس الاصابع الي المرفقين واستيعاب العنقوين بالمسح
واجب عند الكرخي في ظاهر الرواية عن اصحابنا رحمهم الله حتى لو ترك
شيئا قليلا من مواضع النيمر لا يعزبه وعلي هذا الرواية ان الاستيعاب
ليس بواجب حتي نزع الخاتم والسوار وتخليل الاصابع لا يجب وعلي
تلك الرواية يجب وينبغي ان تحتاط وروي عن محمد انه لو ترك ظهر كفيه
لا يعزبه ومنقطع اليدين من المرفقين مسح موضع القطع **اما شرطه**
فالنية فلا يجوز بدونها وكذا اطلب الماء اذا غلب علي ظنه ان هناك ماء
او كان في المعمرات او اخبر به وجب الطلب بالاجماع واغا الاختلاف فيما
اذا لم يغلب علي ظنه او لم يخبر به او لم يخبر به او كان في القلوات عند نال
خلافا الشافعي رحمه الله ولو اخبر انسان بعدم الماء في العمرات جاز لا

وكذا من شرطه عجزه عن استعمال الماء حتى ان المريض اذا خاف زيادة
المرض او ابطاء البرء جاز له التيمم وذكر الا سبيحي في شرحه فقال
جنب علي جميع جسده جراحه او علي اكثرها او به جدي فانه يتيمم
ولا يجب غسل الموضع الذي لا جراحة فيه وكذلك اذا كان علي اعضاء
الوضوء كلها او اكثرها جراحة يتيمم وان كان الجراحة علي اقله واكثره
محييا فانه يغسل الصبيح ويمسح علي الجروح ان لم يضره المسح والصبيح في
المصر اذا خاف ان اغتسل ان يقتله البرد او يمرضه يتيمم عند اي حليفة
رحمه الله وان كان خارج المصر يتيمم بالاتفاق وان خرج مسافرا او غسلا
او اخرج من قرية الي قرية يجوز له التيمم ان كان بينه وبين الماء نحو الميل
او اكثر والميل اربعة الاف خطوة وحقول ثلث الفرسج سواء خرج
جنباً او جنب بعد الخروج وان كان معه ماء في رحله فلتيممه وتيممه
وصلي ثم تذكر الماء لم يجد عند اي حليفة ومحمد رحمه الله خلا لا يوف
وان تذكر بعد الوقت لم يجد في قولهم جميعا واذ ايتيمم ولله قريب منه
وهو لا يعلم اجزاه وان كان مع رفيقه ماء لا يجوز له التيمم قبل ان يسئل
اذا كان غالب طنه انه يعطيه اذا سأل وان تيمم قبل ان يسئل وصلي ثم يسئل
فاعطي تلزمه الاعادة وان كان لا يعطيه الا بالثمن فانه لم يرضى له ثمن تيمم
بالاجماع وان كان معه ماء زيادة علي ما يحتاج اليه فبالزاد ان باعه بمثل

التيمم

القيمة او بعين يسير لا يجوز له التيمم وان باع بعين فاحش يتيمم
والبعين الفا حش ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقال بعضهم
تضعيف الثمن وعن ابي نصر الصغاري رحمه الله ان المسافر اذا كان
في موضع عز الماء فلا فضل له ان يسأل عن رفيقه فان لم يسئل وتيمم
اجزاه وان كان في موضع لا يعز الماء فيه لا يجزيه قبل الطلب كما في
العمرات رجل معه ماء ثمزم فترصص رأس الاناء وعمله
للمعطية ولا شغاء لا يجوز له التيمم ولو وهبه لآخر وسلم اليه
لا يجوز ايضا عند الخبوت القدرة بواسطة الرجوع كذا ذكر في المحيط
وان لم يرض معه دلو او رشاء هل يجب ان يسئل رفيقه لا يجب
ولو سأل فقال له انتظر فعند اي حليفة رحمه الله ينتظر الي اخر
الوقت فان خاف فوت الوقت تيمم وصلي وعندها ينتظر
وان فات الوقت وكذا العاري مع رفيقه ثوب واجمعا علي انه
في الثوب ينتظر وان فات الوقت ومن لم يجد الاسور الحار او البغل
يتوضوء به ويتيمم وباي مما بدا جاز لكن الافضل ان يبدأ بالوضوء
ومن لم يجد الاسور الفرس عن اي حليفة رحمه الله روايتان
في رواية مشكوك وفي رواية مكروه ومن لم يجد الانبيد
الشر فعند اي حليفة رحمه الله يتوضوء به ولا يتيمم وعند اي يوسف

٢٥

يتيمم وعند محمد رحمه الله يجمع بينهما ومن لم يجد الا عصير الغنم
 لا يتوضأ به بالاجماع جنب وجد الماء في المسجد وليس معه احد يتيمم
 ودخل فان لم يصل الماء يتيمم ثانيا للصلاة لان نية الصلاة شرط
 لصحة التيمم للصلاة وكذا لو تيمم لمس المصحف او لقراءة القرآن عند
 عدم الماء بخلاف سجدة التلاوة وصلاة الجنازة وصلاة النافلة فانه
 يصلي بذلك التيمم المكتوبات ولو تيمم لصلاة الجنازة يصلي به
 المكتوبة صح رجل في رحلة ماء وهو لا يعلم به فتيمم وصلي ان
 كان وضع نفسه او غيره بامر نفسه فهو على الخلاف الذي ذكرنا
 وان كان وضع غيره بغير امره لا يعيد بالاتفاق واما مسئلة العاري
 اذا نسي ثوبا في المتاع فمن المشايخ من قال علي هذا الخلاف ومنهم
 من قال لا يجوز وعن محمد رحمه الله انه قال يجوز ولو تيمم وهو على
 شط النهر ولم يعلم بالماء فهو على المختلف الذي ذكرنا ولو كفر بالصوم
 وفي ملكه رقبه او ثياب او طعام فتسببه والصحيح انه لا يجوز ويجب
 ان يؤخر الصلاة الى اخر الوقت اذا كان يرجو وجود الماء ثم لا يفرط
 في التأخير حتى لا تقع الصلاة في وقت مكروه ولو تيمم قبل دخول
 الوقت جاز عندنا ولو كان معه ماء ولكن يخاف على نفسه او دابته
 من العطش يجوز له التيمم المحبوس في السجن يجوز له التيمم

التيمم بغير ماء
 في الصلاة
 في وقت مكروه
 في وقت جاز
 في وقت جاز
 في وقت جاز

ويجوز

الحمد لله

٢٥

ويعيد عندها وقال ابو يوسف رحمه الله لا يعيد والاسير في دار الحرب
 اذا منع عن الوضوء والصلاة يتيمم ويصلي بالاجماع يعيد
 ويجعلوا علي ان الماشي لا يصلي بالاجماع وهو عتي والشايج وهو يسبح
 بخلاف المنهزم وهو يصلي راكبا بالاجماع واقفا وتسير دابته او يمدو
 ولو صلي بالاجماع خوف عد او سبع او مرض او طين لا يعيد بالاجماع
 والمفتي اذا صلي قاعدا يعيد عند اي حنيفة رحمه الله وعند اي يوسف
 لا يعيد ويجوز التيمم بكل ما كان من جنس الارض كالتراب والحجر
 والطين والرمل والحل والزنج والمرداسنج والنورة والمغرة
 وما اشبهها ولا يجوز عاليس من جنس الارض كالذهب والفضة
 والحديد والرصاص والخطم وسائر الحبوب والا طعمه وان كان على
 هذه غبار يجوز بغبارها عند اي حنيفة رحمه الله وفي احدي الروايتين
 عن محمد رحمه الله ثم عندهما الشرط بمجرد المس على الارض او على
 جنس الارض حتي انه لو وضع يده على صخرة لا غبار عليها وعلى ارض
 ندية ولم يتعلق بيده شي جاز عند اي حنيفة وفي احدي الروايتين
 عن محمد رحمه الله اما الفرق بين المغرة وبين الذهب والفضة هما
 خلقا في الارض ليسا من الارض لانهما يذوبان في النار ولا تدوب الصخرة
 فيها كالتراب واما التيمم بالاجر فعند اي حنيفة رحمه الله يجوز مطلقا

عند اي حنيفة رحمه الله
 من جاسنل كقوس

الأنشبا

لا يجوز له ان يتيمم
 في وقت جاز

وعند محمد رحمه الله يجوز ان كان مدقوقا او كان عليه غبار ولو تيمم
 بغبار ثوبه او غيره من الاعيان الطاهرة او هب الريح فاصاب وجهه
 وذراعيه فمسه بنية التيمم جاز عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله سواء
 وجد ترابا اخر او لم يجد وعند ابي يوسف رحمه الله لا يجوز اذا وجد
 ترابا اخر ولو تيمم بالماء اذا كان ماء يالا يجوز وان كان جليلا قال عمر
 الائمة الصريح عندي انه لا يجوز كذا ذكر في المحيط والسبعة بمنزلة
 الماء وذكر الا سبيحي في شرحه يجوز التيمم بالسجدة يسافر واصابه
 مطر فابتل ثوبه وسرحه ولم يجد ترابا ولا ماء فانه يلج ثوبه ويحفظه
 ويفركه ويتيمم به ولا يجوز التيمم بالطين وان فعل ذلك يجوز وكذا
 التيمم بالطين والطين والحباب والغضامة والحيطان من الطمر
 سواء عليه غبار او لم يكن ولا يجوز بالعضارة المطلي بالانك ثم بطن
 العضارة وظهرها على السواء الا اذا كان عليه غبار ولو تيمم بالخرف
 ان كان منخذا من التراب الخالص ولم يجعل فيه شيئا من الادوية جاز وان
 تيمم بالرماد لا يجوز وان اختلط الرماد بالتراب ان كان التراب غالبا يجوز
 وان كان الرماد غالبا لا يجوز واذا اصابته الارض نجاسة فحفت وذهب
 اثرها جازة الصلاة عليها ولا يجوز التيمم منها في ظاهر الرواية وروي
 عن اصحابنا رحمه الله يجوز واذا تيمم الرجل من موضع فتييمم اخر من

انها

ذلك الموضع

الميت

من ذلك الموضع ايضا جاز والتيمم في الجنابة والحديث سواء ولو صلى
 بالتيمم ثم وجد الماء في الوقت لا يعيد وتصحيح في المصر وذكره في
 يجوز للولي التيمم ايضا يتيمم لصلاة الجنابة اذا خاف الفوت الا للولي وذكر في الكافي في جود
 وكذا اذا حدث المتوضي في صلاة العيد يتيمم وبني ابي خلاف
 ولو خاف خروج الوقت في سائر الصلاة لا يتيمم بل يتوضأ ويقضي وكذا
 لو خاف فوت الحج منه يتوضأ ويصلي الظهر ولو تيمم لمس المصحف
 او لدخول المسجد عند وجود الماء والقدرة فذلك ليس بشيء المسافر
 يطأ جاريته وان علم بعدم الماء وينقص التيمم كل شيء ينقص الوضوء
 وينقصه ايضا روية الماء اذا قدر على استعماله وان راي في خلال الصلاة
 فسدت وان راي سور الحجار او نبيذ التمر فسدت عند ابي حنيفة رحمه الله
 وان راي سرا باظن انه ماء فمضى فاذا هو سرا بافسدت صلاته وان شك انه
 ماء او سرا با فاستنوي الاظنان فانه يمضي على صلاته فاذا فرغ ان كان ماء
 يتوضأ ويستقبل المسافر اذا مر بماء موضع في الحبل لا ينقص تيممه
 الا اذا كان كثيرا فاستبدل بكثرة انه الوضوء والشرب ولو ان التيمم
 مر بالماء وهو لا يعلم او كان نائما لا ينقص تيممه وكذا لو علم ولم يتقرب
 على التزول لم يفسد وضوءه وسبع جنب اغتسل ونقيت على يديه طمعة وليس
 معه ماء يتيمم للمعة وان وجد ماء بعد ما حدث يقبل المعة ويتيمم بالحديث
 واذا كان الماء يكتفي للمعة ولا يكتفي للوضوء فان كان المائي في الوضوء ولا يكتفي

ذكر في الكافي في جود
 للولي ان يتيمم ايضا
 صح
 وعند ابي حنيفة
 ويقيم حار
 صح
 وانما فخرج الوقت يقيم ويقيم
 صح

للمعة يتوضأ وإن كان يكفي لأحدهما على الآخر فإنه يغسل
اليمين ويغسل يده وعليه أن يبدئ بغسل المعة ولو كان معه ثوب نجس
فإنه يغسل الثوب ويغسل من يمسها فوما متوضئين يجوز عند
أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله خلافا لمحمد وكذا القاع إذا أم قوما
قائمين يجوز وأما الماسح على الخفين وعلى الجبيرة فإنه يؤم الغاملين
بالاتفاق وذكر في المحصر وشرح الأسماء إلى أنه لا يصح إمامه صاحب
الجرح للاعتناء وكذا الأبي للقاري والعمري للابس لا يجوز ولو أم
من مثل حالهما جاز فصل في بيان أحكام المياه تجوز الطهارة بماء مطلق
ظاهر كماء السماء والأودية والعيون والآبار والبحار وينزل النجاسة
حكيمة كانت أو حقيقية ولا يجوز بالماء المقيد كما لا يخار و التقار
وماء البطيخ وماء الباقلا والمرق وما الزردج وما الزعفران
وكذا لا يجوز إزالة النجاسة بماء الورد والحل والعصير وخود ذلك
وتجوز إزالة النجاسة الحقيقية عن الثوب والبدن بالماء المقيد
وبكل ما يعطى طاهر من إزالة النجاسة كاللبن والحل والعصير وما ذكرنا
من الماء المقيد فإن غسل بالعسل أو بالسمين أو بالدهن لا يزيلها لأنها
لا تنعصر بالعصر ويجوز الطهارة بماء خالطه شيء طاهر
فغير أحد أو صافه كالماء الذي اختلط به الزعفران أو الأشتان

أو الصابون

والصابون ويشترط أن يكون الغلبة للماء من حيث الاجراء
ولم يزل عنه اسم الماء وإن يكون رقيقا بعد حكمه حكم الماء المطلق وذكر
في اجناس الناطق التوضوء بما السيل إن لم يكن رقة الماء غالبه لا يجوز
وذكر في الملتقط إذا ألقى الزاج في الماء حتى أسود ولكن لم يذهب
رقته جاز الوضوء منه وكذا العفص إذا طرح في الماء وكذا الحمص
أو الباقلا إذا نفع تغير لونه وطعمه وريحه وذكر في الجامع الصغير
لو طبخ الحمص أو الباقلا إن كان حاله لو برد لا يثنى ولم يزل عنه
رقة الماء جاز الصلاة والوضوء به والافلا وذكر في المحيط
لو توضأ بماء غلي باشتان أو بأس أو شيء مما يعالج الناس به جاز
الوضوء به مالم يغلب عليه الماء ولو بل الخبز أن يثر رفته جاز وإن صار
الماء ثخينا لا يجوز الوضوء به وفي شرح مختصر القدوري إذا
اختلط الطاهر بالماء ولم يزل اسم الماء عنه فهو طاهر وطهور
تغير لونه ولا يتغير ولم يذكر خلافا وعليه هذا إذا تغير لون الماء
أورجه أو طعمه بطول المكث أو بوقوع الأوراق بجوز به الطاهر
الأذا غلب عليه لون الأوراق فيصير مقيدا وكذا إذا اثنى
بطهوريته أو غلب على طعمه جازت به الطهارة حتى لو وجد ماء
قليل ولم يثنى بوقوع النجاسة يتوضأ به ويغتسل ولا يتيمر

وكذا اذا دخل الحمام وفي حوض الحمام ماء قليل يتيقن بوقوع النجاسة
 يتوضأ به ويغتسل ولا ينتظر الى الماء الجاري وكذا اذا التقى في الماء
 الجاري شيء نجس كالخيفة والنجس لا يتنجس ما لم يتغير لونه او ريحه
 او طعمه وعن محمد رحمه الله اذا صب جيب من الخمر في الغرات ورجل
 اسفل منه يتوضأ جازا لم يتغير احد اوصاف الماء واذا اجلس
 الناس صفوا على شط نهر يتوضئون جاز وهو الصحيح وذكر
 الناطفي ساقية صغيرة فيها كلب ميت قد سد عرضها فجري الماء
 عليه لا بأس بالوضوء اسفل منه اذا لم يتغير وهو مروي عن ابي
 يوسف رحمه الله وذكر في النوازل ان كان الماء الذي يلاقي الخيفة
 يعني اذا كان الطلعة الماء الذي يلاقي الخيفة دون الماء الذي لا يلاقي
 الخيفة جاز والا فلا وعليه هذا ما اظهر اذا جرى في ميزاب السطح
 وكان على السطح عذرات فالما طاهر اما اذا كانت العذرة عند الميزاب
 او كان الماء كله او نصفه او اكثره يلاقي العذرة فهو نجس والا فهو
 طاهر فان سال المطر من السقف او من ثقب البيت ان كان المطر دايما لم
 ينقطع بعد فهو طاهر فان انقطع المطر وسال من الثقب ان كانت على جميع
 السطح او على اكثره نجسه فهو نجس واذا كان الماء يجري ضعيفا ينبغي ان
 يتوضأ على لوقا حتى يمر عنه الماء المستعمل وقال بعضهم يجعل عينه

او شاة
صح

دون الذي
لا يلاقي
الخيفة
صح

او المتعبد
صح

الجليل

الى اعلا الماء يعني مورد الماء واذا سد الماء من فوق وتجرى بانه كما
 كان جاريا يجوز التوضأ به اما الخدي جريان الماء ان ذهب به بين اوور
 فهو جار وقال بعضهم لو رفع نجس ما تحته وينقطع الجريان فليس
 جار وان كان لا ينقطع بخلافه فهو جار وفي المتن ان كان بطن النهر
 نجسا وجري الماء عليه ان كان الماء كثيرا بحيث لا يري ملحته لا يتنجس
 وان كان جميع البطن نجسا ولو كان في النهر ماء راكد متنجس
 فنزل من اعلاه ماء طاهر فاحراه وسئل فانه يطهر ولو توضأ
 منه جاز اذا لم ير لها اثر واما الحوض اذا كان عشرين في عشرين
 بذراع الكعباس فهو كبير لا يتنجس بوقوع النجاسة اذا لم ير لها
 اثر واذا كانت النجاسة مرسية فبعضهم قالوا لا يتنجس
 ما حول النجاسة مقدار حوض متغير وبعض مشايخ بخارى
 جعلوه كاملا لجاري وتوسعوا فيه لعموم البلوي وبني على هذا
 اذا غسل وجهه في الحوض الكبير فسقط من غسالته في الماء فرفع
 من وضع الوضوء الوقوع قبل التحريك قالوا على قول ابي يوسف
 رحمه الله لا يجوز لان عنده التحريك شرط ومشايخ بخارى قالوا يجوز
 لعموم البلوي وعلى هذا كان الرجال صفوا يتوضئون من حوض كبير
 جاز في اجناس الناطفي ان من اغتسل في حوض كبير فالأخران يتوضأ من

وهو معنى "أخصص يلكون على وجه الملائكة فقد نقل ذلك من شرح هذا الكتاب
وهي كلمة فارسية معناها خذ الضعيفين ويقال له الطحلب
فمنها وأوقاف وأخرها "مفتوحة" والهاء التي تليها بعدها أداة
تعريف فتولم جفراوة بجمع مفتوحة وبغير معجمة ساكنة ثم أداة مضمومة

جان علی محمد

فتوضأ منه جاز وضوء الكل اذا كان بين المكائنين مسافة وان
قلت ذكر في المحيط وفي نوادر المطالع عن ابي يوسف ماء الحمام بمنزلة الماء
الجاري اذا دخل فيه وفي يده قدر لم يتنجس واختلف المتأخرون في بيان
هذا القول قال بعضهم مراده حالة مخصوصة وهو ما اذا كان الماء يجري
من الانبوب الى حوض الحمام والناس يغترفون عرفاً متداركا ومنهم من قال
هو عنده بمنزلة الماء الجاري على كل حال لاجل الضرورة الا ان الحوض
الكبير الحق بالماء الجاري لاجل الضرورة ولو ادخل الجنب يده لطلب القصعة
وليس على يده نجاسة حقيقية يتنجس عند ابي حنيفة رحمه الله وعندها الماء
ظاهر ولو اذخل الكفار والصبيان ايديهم لا يتنجس اذا لم يكن
على ايديهم نجاسة حقيقية ولو اذخل الصبي يده في الاناء
لا يتوضأ استئناسا ولو توضأ به جاز حوض الحمام اذا انجس
يطهر اذا خرج منه ما كان فيه مرة ولو اذخل راسه في الاناء بنية
المسح او خفيه تجوز ولا يصير الماء مستعمل عند ابي يوسف رحمه الله
فصل في المسح على الخفين المسح عليهما جاز بالسنة
من كل حدث موجب للوضوء اذا البسهما على طهارة كاملة فان كان الماسح
مقيما يسبح يوما وليلة وان كان مسافرا يسبح ثلاثة ايام ولياليها وابتدائها
عقيب الحدث ولا يغتبر وقت الطهارة ولا وقت اللبس ولو غسل رجليه

وليس خفيه ثم اكمل الطهارة قبل ان يحدث جاز له المسح عليهما عند اخلافا
للتشافعي رحمه الله لان عندنا يكفي ان يكون ملبوسا على طهارة كاملة عند
اول الحدث والطهارة الناقصة هي طهارة صاحب العذر حتى ان المسح
ومن اعضاها اذا توضأت ولبست قبل ان يظهر منها شيء من دم الاستقاضة
كالاغتسال ولو لبست بطهارة العذر تمسح في الوقت عندنا وعند فر
تمسح قيام المدة ولا يجوز المسح لمن وجب عليه الغسل كرجل احتلم
وتيمم عند عدم الماء فاحدث بعد ذلك فوجد ماء يكفي للوضوء
فتوضأ به لا مسح على خفيه لانه وجب عليه الغسل الرجل والمرأة
ففيه سوا والمسح خطوطا بالاصابع يبدآن من قبل الاصابع الى الساق
اعتبارا بالغسل وقض ذلك مقدار ثلاث اصابع من اصابع اليد
وضع يديه من قبل الساق وتمدها الى راس الاصابع جاز لحصول الغرض
ولو مسح عليهما عرضا جاز ايضا وكذا لو مسح بثلاثة اصابع موضوعة
غير معدودة لكنه يكون مخالفا للسنة في جميع ذلك وكيفية المسح
ان يضع يديه على مقدم خفيه وتجا في كفيه وتمدها الى الساق او وضع
كفيه مع الاصابع وتمدها جملته ولو مسح بروس الاصابع وتجا في
اصول الاصابع والكف لا يجوز الا ان يكون الماء متقاطرا والمسح
ان يسح باطن الكف ولو مسح بظاهر كفيه يجوز ولو مسح على اطن

خفيه او من قبل العقبين ومن جوانبهما لا يجوز وذكر في المحيط الوضوء
ومسح بيلة بقيت على كفيه بعد الغسل يجوز ولو مسح راسه ثم مسح خفيه
بيلة بقيت على كفيه لا يجوز ولو لم يمسح وخاض في الماء بنية المسح
او مشى في حشيش المبتل بالماء او بالطين بحرية وكذا اذا اصابه المطر بنوم
عن المسح خلافا للشافعي رحمه الله وفي بعض الروايات لا يجزيه لانه خلف
كالتيهيم ومن ابتداء المسح وهو مقيم فسا فر قبل تمام يوم وليلة
او اكثر نزعها وغسل رجليه وان كان مسح اقل من يوم وليلة اتم
مسح يوم وليلة ومن لبس الجرموق فوق الخف قبل ان يمسح على الخف
مسح عليه وان مسح على الخفين ثم لبس الجرموقين لا يمسح على الجرموقين
ولو نزع احد الجرموقين فله ان ينزع الاخر ويمسح على خفيه ولا يجوز
المسح على الجرموق المخروق وان كان خفيفا غير منخرق فيه قياسا على الخفين
ولا يجوز المسح على خف فيه خرق كبير يقين منه مقدار ثلث الاصابع
من اصابع الرجل فان كان اقل من ذلك جاز واذا كان الخرق في خف واحد
قدر اصبعين في موضع منه او موضعين وفي الاخر قدر اصبع واحد
جاز المسح وان كان في خف واحد يجمع فلا يجوز المسح ويشترط
ظهور الاصابع بكاملها ولو ظهر الايهام وهي مقدار ثلث اصابع
من غيرها جاز فلو كان طول الخرق اكثر من قدر اصابع وانفقته

ثلاث

اقل من ذلك لا يمنع جواز المسح وكذا لو انفق خوزه الا انه لا يراد شيئا
من قدمه ولو كان بيد وحالة المشي ولا بيد وحالة الوضع يمنع المسح
وان كان على القلب لا يمنع المسح يعني على العكس كما ذكر في المحيط
والخرق اذا كانت فوق الكعب لا يمنع واذا اراد ان يخلع خفيه
فخرج القدم من الخف غير ان القدم في الساق بعد انتقض مسحه
وان كان نزع بعض القدم عن مكانه فقد روي عن ابي حنيفة
رحمه الله اذا خرج اكثر العقب عن عقب الخف انتقض المسح في
بعض الروايات اذا صار حال تعذر المشي المعتاد معه انتقض
المسح وفي بعض الروايات ان بقي في موضع قرار القدم مقدار
ثلاث اصابع لا ينتقض وهو رواية عن محمد رحمه الله وبها أخذ
بعض المشايخ وفي كتاب الصلاة لابي عبد الله الزعفراني
رجل مسح على خفيه ثم دخل الماء في خفيه ان ابتل جميع احد القدمين
ينتقض مسحه رجل اخرج عقبه من عقب الخف الا ان مقدم
قدميه في الخف في موضع المسح له ان يمسح مالم يخرج صدور قدميه
عن الخف الى الساق وفي بعض المواضع ان كان صدور القدم
في موضعها ولكن العقب يخرج ويدخل لا ينتقض مسحه ولو كان في
الخف واستعاد ارفع القدم يرتفع العقب حتى يخرج واذا وضع

بلقة لا ينقض والا حوط ان يتوضأ وان اقطر الدهن في احليله
 فعاد فلا وضوء عليه عند ابي حنيفة رحمه الله خلا فالحما وان احتج
 احليله بقطنة خوفا من خروج البول ولو لا القطن لمخرج منه البول
 فلا بأس به ولا ينقض وضوءه ما لم يظهر من البول على القطنة
 وان غابت القطنة ثم اخرجها او اخرجت انتقض وان ابتل طرفها
 الداخل ولم ينفذ لم ينقض وان سقطت فان كانت رطبة انتقض
 وان كانت يابسة لم ينقض وكذلك الحكم في كرسف المرأة اذا سقطت
 سواء كان الكرسف في الفرج الداخل او في الخارج فان كانت احتشت
 في الفرج الخارج فابتل داخل الفرج الحشو نقض نفذ البلل ولم ينفذ
 واما اذا احتشت في الفرج الداخل ان نفذ الى خارجه انتقض
 اما الخارج من غير السيلاب فيوجب انتقاض الطهارة عندنا
 على التفصيل خلا فالشافعي كالقي والدم ونحوها اما القي اذا
 كان ملا الفم ينقض سواء كان ذلك طعاما او ماء او مرة فان كان
 القي بالغ لا ينقض الوضوء عند ابي حنيفة رحمه الله ونحوهما
 سواء نزل من الراس او صعد من الجوف وان قاء ما لم يبل
 ان كان سائلا نزل من الراس او صعد من الجوف نقض وان كان
 علقا لا ينقض وان صعد من الجوف ان كان علقا لا ينقض الا ان

كان

كان يملا الفم وان كان سائلا فعلى قول ابي حنيفة رحمه الله
 انتقض فان لم يكن لم يملا الفم وعند محمد لا ينقض ما لم يكن ملا الفم
 وان كان قاء طعاما قليلا قليلا ان اتحد المجلس يجمع عند ابي حنيفة
 وقال محمد ان اتحد السبب يجمع وتفسير اتحاد السبب انه اذا
 قاء ثانيا قبل سكون النفس من الغثيان والخبثان
 اما الدم ونحوه ان سال نقض وعلى هذا مسائل كثيرة
 منها نقطة لثرت قال منها ماء او دم او صديد عن
 راس الجرح نقض وان لم يسيل لا ينقض وتفسير السيلان
 ان يخرج ذلك الشيء عن راس الجرح واما اذا اطل على راس
 الجرح ولم يخرج لا يكون سائلا وقال بعضهم اذا خرج وتجاوز
 الى موضع يجب التطهير عند الاعتسال نقض والا فلا وان مسح الدم
 عن راس الجرح بقطنة او غيرها ثم خرج فمسحه ثم خرج فمسحه ثم وشره الى انقه او اذنه ان
 او القي النزاب عليه ينظر ان كان حال لو ترك لسال نقض والا فلا
 ولو نزل وفي براقه دم ان كان كذلك البزاق غالباً فلا وضوء عليه
 وان كان الدم غالباً فعليه الوضوء وان استنوى يتوضأ احتياطاً
 ولو عض شيئاً في ارضه اثر الدم فلا وضوء عليه وقال بعض المشايخ
 ينبغي ان يضع كفه او اصبعه في ذلك الموضع ان وجد الدم فيه نقض

ان سال

حكم التطهير
 اذا خرج الدم من
 الفم

وعن محمد رحمه الله الشيخ اذا كان في عينه رمد ويسيل الدموع منها
امر به بالوضوء لوقت كل صلاة لاني اخاف ان يكون ما يسيل منه صديرا
فيكون صاحب عذر وفي الفتاوي الغرّب في العين عذرة الخروج
والدم يطهر في مقدم العين واما صاحب الحرج الذي لا يرى في الوضوء
به سلس البول والمستحاضة يتوضؤون لوقت كل صلاة فيصلون
بذلك الوضوء الا ان شاءوا من الفرائض والنوافل فاذا اخرج الوقت
بطل وضوءهم وان توضعات المستحاضة حين تطلع الشمس تبقى لها
رتمها حتى تذهب الشمس وقت الظهر خلا لابي يوسف وزفرهما
ويبلغ ان يربط جرحه ثقيل لا يمسح به وان اصاب ثوبه من ذلك الدم
اكثر من قدر الدرهم لم يمسح به غسله اذا علم انه لو غسله لا يتنجس ثانيا
ولو كان حال يتنجس قبل الفراغ من الصلاة ثانيا جاز له ان لا يغسله
وهو المختار وصاحب العذر اذا منع الدم عن الخروج بعلاج فخرج من مكان يكون
اي من سبيل ولهذا المعنى المقتصد لا يكون صاحب العذر خلاف الجاهل
اذا احسن لا يخرج من ان يكون جابضا رجليه جدري منها ما هو سبيل
فتوصا ثم سأل اليه لم ينعى سبيل ينقض وضوءه لان الجدري فروح وعلى
هذا مسئلة فصاحب الحدث الدائم من لا يحصى عليه وقت صلاة
كامل الا والحدث الذي ابتلي به يوجد منه واذا توضا للحدث والدم منقطع

وكذا ان عابثا استغسل في الوضوء لصلاته

عذر

ثم سأل فعليه الوضوء ذكره في احكام الفقيه واذا انقطع الدم وقتا
كاملا يخرج من ان يكون صاحب عذر رجل انشرب سقط من
انفه كثرة دم ينتفض وان قطرت انتفض والفراغ اذا مضى
واقله ما ان كان كبيرا انتفض وان كان صغيرا لا اما العلق
اذا مضى وامتلات بحيث لو سقطت لسال الدم واما الزباب
والبعوض اذا مضى وامتلاء لا ينقض واما الدم القليل او القي
القليل فاما لم يكن حدثا لا يكون جسا اذا اصاب الثوب لا يمنع
وان فحش وكذا النوم ناقض للوضوء اذا كان مضى او متكاء او
مستندا الي شيء لو ازيل سقط وان نام في صلاة قاعدا او ساجدا
فلا وضوء عليه وان كان خارج الصلاة فنام على هيئة الساجد
ففيه اختلاف فظاهر المذهب انه يكون حدثا وان نام قاعدا
او واضعا اليه على عقيبته او واضعا يمينه على فخذه لا ينتقض
ذكره محمد رحمه الله في صلاة الاثر ولو نام محتبلا وضوء عليه
وكذا الوضوء راسه على ركبتيه وان سقط النائم ان انقبه
بعد ما سقط على الارض فعليه الوضوء وان انقبه قبل السقوط
فلا وضوء عليه وان نام على دابة عزيم ان كان حالة الصعود او حالة
الاستواء لا ينقض وان كان حالة الهبوط ينتقض ولو كان في

وفي نسخة
عطس

وفي نسخة
عطس

الاكاذ او في السرج لا ينقض في الحالتين وكذا الاغذاء والجنون
 ناقض وان قل وكذا السكر وحده السكر ان لا يعرف الرجل من المرأة
 وقال في المحيط اذا دخل في بعض مشيته تحرك فمعو سكران
 وكذا الحقيقة ناقضة في كل صلاة ذات ركوع وسجود ينقض
 الوضوء والصلاة جميعا سواء كان عامدا او ناسيا وان فحقة
 في صلاة الجنازة او سجود التلاوة او سجود السجود لا ينقض
 وضوء ذكر في الاصل وذكر في المحيط فسدت صلاته وضوءه
 وان نام في صلاته ثم قمه فسدت صلاته ولا ينقض وضوءه
 وبه اخذ عامة المشايخ المتأخرين وان قمه الصبي في صلاته
 لا ينقض وضوءه واما التيسر لا ينقض الصلاة والوضوء
 وحده الحقيقة قال بعضهم لا يظهر فيه القاف والهاو يكون
 مسموعا له والجيرانه وقال بعضهم اذا بدت نواجه ومنعه
 وقال بعضهم لا ينقض حتى يسمع صوته وحده التيسر مالا
 يكون مسموعا له ولا الجيرانه وحده الضحك ما يكون مسموعا له لا الجيرانه
 ذكر في الخاقانية التيسر لا يبطل الوضوء والصلاة والضحك يفسد
 الصلاة لا الوضوء وكذا المباشرة الفاحشة ناقضة عند أبي حنيفة
 وأبي يوسف رحمهما الله واما مس الذكر او انكث شي مما مسته النار لا ينقض

الوضوء

لا ينافي

في

الوضوء عنده خلافا للشافعي ولو حلق الشعر وقلم الاظافر بعد ما توضأ
 لا يجب عليه إعادة الوضوء وامر (الماء) عليها ومن يتيقن في الوضوء
 وشك في الحدث فلا وضوء عليه ومن شك في الوضوء كف عليه الوضوء
 ومن شك في خلل الوضوء فعليه غسل ما شك وان شك بعد تمام الوضوء
 فلا يلتفت ما لم يتيقن في بيان النجاسة الحقيقية النجاسة
 على نوعين نجاسة نجاسة غليظة ونجاسة خفيفة اما النجاسة
 الغليظة كالعدرة والبول والدم والخمر ولحم الخنازير
 وجميع اجزائه ولحم مالا يؤكل لحمه اذا لم يكن مذبوحا بالتحمية
 اما اذا نسي سجدة في الصلاة فصلى واحدا مع الحمد او جلدته قبل
 الدباغة تجوز الا ان الخنزير اذا ذبح بالتحمية لا يطهر ولو ذبح
 جلدته ففي ظاهر الرواية عن اصحابنا لا يطهر وعليه عامة المشايخ
 وروى عن أبي يوسف انه يطهر وتجوز بيعه اما الاروات والا
 خشا فكلها نجس عند أبي حنيفة رحمه الله نجاسة غليظة
 وعندها خفيفة وفي غيبة الفقهاء بول الحمار وخرق الدجاج
 والبط نجس نجاسة غليظة اما النجاسة الخفيفة كبول ما يؤكل
 لحمه وخرق مالا يؤكل لحمه من الطيور في رواية الهندي وابي حنيفة
 وقال محمد رحمه الله كلاهما ظاهر وعن أبي حنيفة وأبي يوسف خرق مالا

كبر ما لا يؤكل
 كبر ما لا يؤكل
 كبر ما لا يؤكل

وليس في الحديث

بلغ مقابلة

يوكلح نجس نجاسة غليظة واما بول الحرة ففي ظاهر الرواية
المذهب نجس نجاسة غليظة واما خرد ما يوكلح من الطيور
سوي الدجاجة والبط والاوز ونحوه طاهر كالحمام والعصفور
ونحوها قريب من الاول ~~اما الشرط الثالث وهو ستر العورة~~
~~من الرجل ما تحت السرة الى الركبة والركبة عورة ايضا~~
~~من غيره لا من نفسه هو المختار~~ وروي ابن شجاع عن ابي
وابي يوسف رحمه الله تعالى ان كان محلول الجيب فنظر الى عورة
~~لا يفسد صلاته~~ وجعل المشايخ جعل ستر العورة من نفسه
ولو وقع في الماء لا يفسده وكذا بعم القارة اذا وقع في الدهن
لا يفسده ان كان قليلا لعموم البلوى والبيضة اذا وقعت من
الدجاجة في الماء او المرققة لا يفسد وكذا النخلة او الانفة
اذا خرجت من شاة ميتة اما الماء المستعمل فنجس نجاسة
غليظة عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله نجاسة
سهة خفيفة وعند محمد رحمه الله طاهر غير ظهور به اخذ اكثر
المشايخ والمستعمل كل ماء ان يلبس به حدث واستعمل في البدن
على وجه القربة امرأة غسلت القدر او القضاة او يدعيها من الوسخ
او العيّن لا يصير مستعملا وكل اهاب دغ فقد طهر جازت

الصلاة

وعليه
الصلاة معه الرجل الا دعي والخنزير وذكر في التشرع كل
حيوان اذا ذبح بالتسمية طهر جلده ولحمه وشحمه وجمع اجزائه
سوي الخنزير سواء كان ما كور اللحم او غير ما كور اللحم جلد الا
دعي اذا وقع في الماء مقدار النطفة يفسد الماء وفي الخافا فيه
كل ما كان سورة نجسا لا يطهر لحمه وشحمه وجلده بالزكاة
وعن محمد رحمه الله جلد كلب وذئب يطهر بالدباغ وعصب
الميتة وعظمها وقرنها وریشها وصوفها وظلفها وشعرها
طاهر اذا لم يكن عليها دسومة ولحم السباع نجس
وان كانت مذبوحة هو الصحيح واما جلد الفيل فيطهر بالدباغ
وعظمه طاهر يجوز بيعه الا عند محمد رحمه الله وروي عن محمد
رحمه الله امرأة صلت وفي عنقها قلادة عليها سن اسد او كلب
او ثعلب جازت صلاتها وذكر الشيخ الامام الاسباكي
رضي الله عنه في شرحه السحاب اذا اخرج من دار الخنزير
وعلم انه مدبوغ بودك الميتة لا يجوز الصلاة به ما لم
يغسل وان علم انه مدبوغ بشيء طاهر جاز وان لم يغسل
وان شك فالأفضل ان يغسله والدباغة على ضربين حقيقية
وحكيمة فالحقيقية ان يدغ بشيء طاهر كالعصاة والسبخة و

الخنزير
على الايدي مع
غيرها ولو اصابها الماء
بعد الدباغة الحقيقية
فانزل لا يعود نجسا صح

واما الحكمة ان يخرج الجلد عن حكم الفساد اما بالنزاع او بالشئ
 او بالقائه في الريح فلو اصابه بعد الدابة الحكيم ماء فحين ابي خيفة
 رحمه الله روايتان رواية يعود نجسا لعود الرطوبة وفي رواية
 لا يعود نجسا وكذا الثوب اذا اصابه مني ففرك والارض اذا
 جفت وكذا البئر اذا نجست فغارت ماءها ثم عاد وفي فتاوي
 قاضي خان رحمه الله الاظهر في البئر انه يعود نجسا وذكر في المحيط
 الاظهر انه لا يعود نجسا **فصل** في البئر اذا وقعت
 في البئر نجاسة نرجت وكان نرج ما فيها طهارة لها وان وقعت
 فيها فارة او عصفورة او نحوها ينزع منها عشرون
 دلو الى ثلاثين وان ماتت فيها حمامة او جاجة او سنور
 ينزع منها اربعون دلو او خمسون وان ماتت فيها شاة
 او كلب او ادمي ينزع منها جميع الماء وكذا ان استخرج الكلب
 او الخنزير حيا وان لم يصب فم الماء وكل حيوان اذا اخرج حيا
 وقد اصاب الماء فانه ينظر ان كان سورة طاهرا لا يتوضأ منه احتياطا
 وان توضأ جاز وان كان نجسا ينزع كله وان كان سورة مكروها
 ينزع عشر دلاء ونحوها احتياطا وان كان سورة مشكوكا
 ينزع كله ايضا لينذهب الشك روي عن ابي يوسف رحمه الله في

بلغ مقابلة

الفتاوي

في الفتاوي وان انتفع فيها حيوان او تفسخ نرج جميع ما فيها من
 الماء صغر الحيوان او كبر وان وجدوا فيها ميتة ولا يدرون
 انها ميتة وقعت ولم تنتفع اعادوا صلاة يقومون ليلة اذا كانوا
 توضؤوا منها وغسلوا كل شئ اصابه ماءها وان كانت قد انتفعت
 او تفسخت اعادوا صلاة ثلاثة ايام ولياليها عند ابي حنيفة رحمه
 وقال ليس عليهم الاعادة حتي يتحقق انها متي وقعت واذا وقعت
 بعرة او بعرتان في البئر من بحر الغم والابل فان خرجت قبل التفتت
 لم تنجس وان خرجت بعد التفتت تنجس البئر **هذا** استقسانا والقياس
 تنجس البئر كل حال لان هذه نجاسة وان وقعت في ماء قليل فتنجسه
 كما لو وقعت في اللؤلؤ وان وقعت في اللبن وقت الحلب فخرجت
 حين وقعت لم يتنجس ايضا وروي عن ابي حنيفة رحمه الله البعرة
 اذا كانت يابسة لم يفسد الماء مالم يستكثره الناس لعموم البلوى
 وفي الرطوبة والمنكسرة **اختلاف** بين المشايخ بعضهم افرق بالنجس
 وبعضهم سوي والارواث والاختلاف بمنزلة المنكسرة واكثر
 المشايخ علي انه يعتبر فيه الضرورة العامة والبلوى ان كان فيه
 ضرورة وبلوى لا يحكم بالنجاسة للضرورة والروث اذا كان
 صلبا فهو بمنزلة البعرة وان وقع خروا اللحم والعصفور لم يفسد

وكذا وهذا مذهبنا وان وقع خرة الدجل والبط والاوز الفسد
وخرى الخفاش وبوله لا يفسد وكذا زرق ما لا يؤكل لحمه من الطيور
ظاهرة عندنا خلافا لمحمد وقال بعضهم روي عن ابي حنيفة وابي يوسف
ان زرق سباع الطير لا يفسد الثوب الا اذا لغش ويفسد الماء
وان قل ولا يفسد الماء الكثير وان بالت شاة او بقرة في البئر
تنجس الا عند محمد رحمه الله وان قطرت دم او خر نرح ماء
البئر كله في الاخيرة جنب نرح من البئر ولو انصب على
رأسه ثم استقى اخر فمقاط من جسده في البئر لا تنجس البئر
وان وقع جنب او محدث او دخل اطلب الدلو قال ابو حنيفة
رحمه الله الرجل جنب والماء نجس وفي رواية يخرج من الباب
اذا كان مضمض واستنشق لم يتنجس وله ان يقرأ القرآن
وقال ابو يوسف الرجل جنب والماء طاهر وقال محمد رحمه الله
كلاهما طاهران هذا ان لم يكن علي بدنه اثواب نجسة حقيقة
وان كانت يتنجس الماء بالاجماع ولو وقعت اكثر من قارة واحدة
فقد روي عن ابي يوسف انه قال الى اربع ينرح عشرون دلو او
ثلثون وان كانت خمسا ينرح اربعون او خمسون الى تسع
فاذا كانت عشرة ينرح ماء البئر كله واذا كانت البئر معينة

لا يمكن نرحها اخر حوا مقدارا ما كان فيها من الماء كيف يقدر
ثم ان المشايخ اختلفوا قال بعضهم من حفر حفرة مثل علق
البئر طوله وعرضه فينرح حتى يملأ الحفرة وقال بعضهم
يكم به ذوا عدل فينرح حكمها وعن محمد رحمه الله ينرح ما تيا
دلو الى ثلثماية واذا نرح لوقوع الفارة عشرون او ثلثون
طهر الدلو والرشاة وموت ما ليس له نفس سائلة فيه لا ينجس الماء
ولا غيره كالبيق والذباب والزباب والعقارب وكذا موت
ما يعيش في الماء كالسمك والدفص والسرطان وان ماتوا
في غير الماء اما السمك والصفدع والسرطان وان ماتوا
في الماء اما السمك فلا ينجسه بلا خلاف واما الصفدع اذا مات
في الماء اختلف المتأخرون واكثرهم على انه يتنجس وذكر
الا سبيل الى في شرحه ما يعيش في الماء مما لا يؤكل لحمه اذا مات
في الماء وتفتت وتفسخت فانه يكره شربه ذلك اما الحية
البرية اذا ماتت في الماء يفسد الماء وكذا الحية المائية اذا
كانت ليبرة لها دم سائلة وكذا الوزغة اذا كانت كبيرة لها دم سائلة
في الاما سور الادمي طاهر سوا كان مسلما او
كافرا او جنبا او طاهرا او حائضا او محدثا وسور ما يؤكل لحمه طاهر

كابل والبقو والعتم اما سور الفرس فعن ابي حنيفة رحمه الله اربع
روايات في رواية نجس وفي رواية مشكوك وفي رواية طاهر
وعندها ظاهر بلا شك وبه اخذ بعض المتأخرين وسور الخلب
والخنزير وسباع البهائم نجس وسور سباع الطيور وما يمكن
في البيوت مثل الحية والمعقوب والوزغة والفارة والدجاجة الخلاء
والهرة مكروه والكهرة ان اكلت الفارة ثم شربت علي الفور نجس
الماء وسور البغل والحمار مشكوك وعرق كل شيء معتبر بسوره
كذا ذكره في القدوري وقال شمس الايمه نجس الا ان جعل
عفو في الثوب والبدن لمكان الضرورة ولين الاثنان نجس
في ظاهر الرواية وعن محمد طاهر فلا يוכל وهو الصحيح وان اصاب
الثوب او البدن من السور المكروه لا يمنع وان اصاب الثوب او البدن
من السور المشكوك لا يمنع ايضا وروي عن ابي يوسف انه قال
يمنع اذا نجس والصحيح ان الشك في طهورة شيء لا في طهارته وان
اصاب من السور النجس تمنع اذا زاد قدر الدرهم او دونه فهو عفو
والاصل فيه ان النجاسة الغليظة اذا كانت قدر الدرهم او دونه فهو
عفو لا يمنع عندنا وعند الشافعي وزفر رحمهما الله تمنع جواز الصلاة
وان قلت واخفى ينبغي ان يغسل وان كانت النجاسة اقل من قدر الدرهم

حتى ان الثوب او البدن اذا اصابه من النجاسة الغليظة اقل من
قدر الدرهم ولم يغسلها ثم اصابه منها مقدار ما لو حجت بتلك النجاسة
تصير المجموع اكثر من قدر الدرهم منعت جواز الصلاة بالاجماع
وروي عن ابي حنيفة رحمه الله انه غسل ثوبه من قطرة دم اصابه
الدرهم درهم السليلي وهو مثل عرض الكف قال ابو جعفر
الهندواني لقد رايت وزن في النجاسة المسببة كالعدرة هـ
والبسط والعرض في النجاسة الواقعة كالبول والخر والدم
وان اصابه دهن نجس هو اقل من قدر الدرهم ثم انبسط قال
بعضهم يعتبر وقت الاصابه فلا يمنع وقال بعضهم وبه يوجب
فان اصاب الجلد فتشرب او ادخل فيه في السمن النجس او المرأة
اختضبت بالحناء النجس او الثوب او الثوب اذا صبغ بالصبغ
النجس ثم غسله ثلثا طهر الجلد والثوب واليد وان بقي اثر الدهن
والصبغ وما تشرب الجلد فهو عفو وذكر في المحيط بطهر الثوب
بشرط ان يغسل حتى سهو الماء وتسيل منه الماء الابيض وان
غسل بغير حرض الا يري الي ما روي عن ابي يوسف رحمه الله في
الدهن النجس اذا جعل في اناء فصب عليه الماء فيعزلوا الدهن
فيرفع بشي هكذا اذا فعل ثلاث مرات يحكم بطهارته الدهن وذكر

في الاخيرة رجل الدهن رجله ثم نوضا وغسل رجله فلم يصل الرجل
الماء جاز وضوءه ثوب اصابه نجاسة اقل من قدر الدرهم فنفدت
الي بطائنه فصارت اكثر من قدر الدرهم تمنع جواز الصلاة واذا
لغ الثوب المبلول النجس في ثوب طاهر يابس فظهرت نداوته
على الطاهر ونحن لا يصير رطبا بحيث لو عصر لا يسيل منه شيء ولا يتقار
والاصح انه لا يصير نجسا وكذا الثوب الطاهر اليابس ايضا
اذا بسط على الارض النجسة رطبة وان نام على فرش نجس
فحرق وابتل الفراش من عرقه ان لم يصب بلل الفراش جسده لا يتنجس
وكذا اذا غسل رجله ومشي على لبد نجس وكذا ان مشي على ارض نجسه
فابتل الارض من بلل رجله واسود وجه الارض لكن لم يظهر اثر
البلل في رجله **قوله** ملاته وان صارت طينا فاصاب رجله
لا يجوز وفي الاخيرة في رجل رمدت عيناه فومضت واجتمع
مضنها في جانب العين يجب ان يتكلف في اصال الماء ان
لم يضره كما يجب ان يتكلف في اصال الماء الي الماقي اذا أصب
الرجل دهناني اذ نه فركت في دماغه يوما ثم خرج عن انفه
فلا وضوء عليه وان خرج من فمه فعليه الوضوء وان دخل
في اذنه ماء عند الاغتسال ثم خرج من انفه فلا وضوء عليه

بالقريحة اذا ابتوات وارتفع قشرها واطراف القريحة موصولة
بالجلد الا لطرف الذي كان يخرج منه الدم فتوضا جاز وضوءه
وان لم يصل الماء الي ما تحته ولو نوضا ثم حلق راسه او حلقه
او قلم الا ظاهرا فيجب امرار الماء على ذلك الاعضا الماء
الذي يسيل من شعر النائم فهو طاهر وذكر في المحيط انه ان
جف وبقي له اثر اولون فهو نجس وفي الملنقطه قال هو
طاهر الا اذا علم انبعائه من الجوف واما النجاسة الحقيقية
كبول ما يוכל لحمه فانها مقدرة بالكلية الفاحش
وروي عن محمد رحمه الله يعتبر بالربع ثم احتاف المشايخ
في كيفية اعتبار الربع قال بعضهم ربع جميع الثوب
وقال بعضهم ان كان ذبلا فربعه ارا ربع الثوب
واما الشرط الثاني وهو طهاره من النجاس يجب على
المصلح ان يزيل النجاسة عن بدنه وثوبه والمكان الذي
يصلي فيه وكما يجوز ان يزيلها بالماء المطلق فكذا يجوز
بالماء المقيد **قوله** طاهر عن ان لثابه كالحل فكذلك
يجوز ان يزيلها بالنار او بالتواب في مواضع منها اذا نلطح
السكين بالدم او راس القنطرة ثم ادخل في النار فاحرق الدم

ظهر الرأس واليدين وكذا اذا اصاب العينين دم فمسخ بالتراب
 يطهر وروى عن محمد بن محمد رحمه الله اذا اصاب يد المسافر
 نجاسة قال فانه مسحها بالتراب وكذا اذا اصاب الخف نجاسة
 لها جرم فحفت ذلك بالارض جاز عن ابي يوسف رحمه الله
 انه قال اذا مسح بالتراب او الرمل على سبل النجاسة يطهر وعليه
 فتاوى مشايخنا ذكره في المحيط وان لم يكن لها جرم كالبول
 والخر فلا بد من الغسل بطبا كان او بايسا وكان القضي الامام
 ابو علي النعماني عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل رحمه الله
 انه قال اذا مسح على التراب او الرمل النجس ولو لم يمس التراب او الرمل
 وجف ومسحه بالارض يطهر عند ابي حنيفة وهكذا روى الفقيه
 ابو جعفر رحمه الله وعن من وعن مثل ذلك الا انه لا يشترط
 الجفاف فيه وكذا يجوز ان تقا بالحي والنجس والفرك اما الحك
 والنجس في الخف ونحوه حتى اذا اصابته نجاسة لها جرم لم يمسح
 طهر الحك والنجس عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمه الله وذكر
 في المحيط ان محمد بن ارجح اليقطيني قال لا بد من غسل النجاسة
 واذا انتقض البول مثل روس الابر فذلك ليس بشي واما الفرك
 في النجس يطهر التوب به والعصا والنجس فالفرك اذا ليس وان كان

في النجس

النجس

التوب ذا طاقين وهو الصحيح وكذا بالحس اذا اصاب الخنجر
 فخمسه ثلاث مرات يطهر يطهر بريقه كما يطهر فمه بريقه
 واما اذا اصاب التوب نجاسة ان لم تكن من نية غسلها
 حتى يغلب على ظنه انه قد طهر وقيل اذا غسل مرة وعصر
 بالماء يغلب يطهر وقيل لا يطهر ما لم يغسل ثلاث مرات وعصر
 في كل مرة والقنوي على الاول وعليه هذا ما يروي
 عن ابي يوسف رحمه الله ان الجنب اذا اتزر بالقوطية في الحمام
 وصب الماء على جسده من حيث الظهر والبطن حتى يخرج عن
 الجنابة ثم صب الماء على الارزاج كما يطهارة الارزاج وان لم
 يعصره وقال في موضع اخر ان صب الماء على الارزاج ومرة
 الماء يكفيه فوق الارزاج فهو احسن واعوط وفي المنتقى
 شرط العصر على قول ابي يوسف رحمه الله ولو اصاب البول
 ثوبه فخمسه في ثمر جاز وعصره يطهر وهذا قول ابي
 يوسف رحمه الله وذكر في المحيط ايضا والاصل ان يغسل
 ثلاث مرات ويعصره في كل مرة وقال محمد رحمه الله يغسل
 ثلاث مرات وعصره في المرة الثالثة يطهر ثم في كل
 موضع شرط العصر ينبغي ان يبالغ في العصر حتى يصير

الثوب عا لوعصر بعد ذلك لا يسيل منه الماء ويعبر في كل شخص
 قوته وطاقته فقال وفي فتاوي أبي الليث حف بطائنه ساقه من
 الكرياس فدخل في جوفه ماء نجس فغسل الحف وذلك باليد ثم فلتا
 الماء وأهراقه إلا أنه لم يتهالده عصر الكرياس فقد ظهر الحف
 وروي عن أبي القاسم الصغار في رجل يستقي ويجري ماء في
 استنجاه تحت رجله وليس يخفيه خرق له أن يصلي مع ذلك
 لأن الماء الأخير يطهر كما يطهر الاستنجاء وفي المنقطة أن كان
 خفه فخرقا فاصابه الماء رجله ولما فته رجوت سبعة ركعات
 الاقتصار فيه الا ترى ان البساط النجس اذا جعل في نهر وترك فيه
 يوما وليلة حتى يجري الماء عليه يطهر من غير عصر ولو كان
 ولو كان على يده نجاسة رطبة واخذ بتلك اليد عروة القمعة
 كلما صب الماء فاذا غسل يده ثلثا طهرت اليد والعروة والخصير
 من النجس اذا اصابته نجاسة فحفت بذلك ثم يغسل ثلثا وان كانت
 رطبة يغسل ثلثا ولا يحتاج الي شي اخر وان كان من بردي او كاشبه
 ذلك يغسل ثلثا ويحفف في كل مرة فيطهر عند أبي يوسف خلافا لمحمد
 رحمه الله وفي النوازل اذا اصاب الحرف والحرة او الاجر نجاسة
 اذا كان قدما يطهر بالغسل ثلثا سواء جفف او لم يجفف لم يذكر

ان كان في الحائط
 يغسل مسحا
 ثلاث مرات
 ثم يمسح
 به

في المحيط يغسله مقدار ما يقع اكثر انه قد ظهر واشترط
 مع ذلك ان لا يوجد منه طعم النجاسة ولا لونها ولا ريحها
 وان وجد هذه الاشياء لا يحكم بطهارته وعليه اكثر المسامح
 ولو موه الحد يد الماء النجس موه بالماء الطاهر ثلاث مرات
 فيطهر وفي المحيط عن شمس الائمة السرخسي رحمه الله
 الارض اذا جفت ولم يقين اثر النجاسة يطهر سواء
 وقع عليه الشئ او لم يقع وكذا الحصى اذا نجست فحفت
 وذهب اثرها يطهر ايضا اذا كانت تمتد اخلا في الارض
 وكذا الباقل والحشيش وما يلبث في الارض مادام قائما
 على الارض يطهر بالحفاف مطلقا ذكره الزندوسى رحمه الله
 وعن محمد بن الفضل رحمه الله انه قال الجار اذا بال في التثلة وقع
 عليها الطل ثلثا ووقع الشمس ثلثا فقد طهر وكذا الحجر
 اذا كانت مفروشة يطهر بالحفاف وان كانت موضوعة
 ينقل ويجول لا بد من الغسل وكذا البسنة اذا كانت مفروشة
 جازة الصلاة عليها بعد الحفاف وان كانت موضوعة تنقل
 وتحول وذكر في موضع اخر ان كانت الحجر مشربة النجاسة
 تطهر بالحفاف وان كانت لا تشرب لا تطهر الا بالغسل

ان كان في الحائط
 يغسل مسحا
 ثلاث مرات
 ثم يمسح
 به
 ان كان في الحائط
 يغسل مسحا
 ثلاث مرات
 ثم يمسح
 به
 ان كان في الحائط
 يغسل مسحا
 ثلاث مرات
 ثم يمسح
 به

الماء والتراب اذا كان احدهما نجسا فالطين النجس اذا جعل منه
 الحوز او القدر فطبخ يكون طاهرا ولو حرقت العذرة او
 الروث فصار رمادا او مات الحمار في المملحة فصار مملحا
 او وقع الروث في البئر فصار حجة زالت نجاسته وطهرت
 عند محمد رحمه الله خلا فلا يبيح حتى لو اكل المملح او
 صلي عليه ذلك الرمد جاز ولو وقع ذلك الرمد في الماء
 الصبيح انه يتنجس وكذا الاجر يطهر بالغسل والخفاف
 طاهرة حتى لو وقعت قطعة منه في الماء يتنجس كذا
 ذكر في المحيط حمارا في الماء فيصب من ذلك الرش
 ثوب انسان لا يمنع الصلاة حتى يستيقن انه بول وبه
 اخذ الفقيه ابو الليث سؤالا كان الماء جاريا وراكدا وفي
 فتاوى قاضي خان اذا ابا الفم اراك فاصاب الرش اكثر
 من قدر الدرهم تمنع جواز الصلاة به وعن محمد بن الفضل
 رحمه الله اذا كان في رجل الفرس نجاسة نحو السرقاين
 فغشي على الماء فاصاب ثوب الراكب صار الثوب نجسا سواء
 كان الماء راكدا او جاريا وان لم يبين في رجله نجاسة
 فلا يضره وسئل ابو نصر عن من يغسل اياه فيصيبه

في ذلك

من ذلك الماء او عرفها قال لا يضره وان كانت قد
 تمرغت في بولها او روثها قال اذا جفت وتناثرت وذهب
 عنيها لا يضره ايضا وفي الدخيرة اذا القى الى الحمار
 بالعدرة في الماء الجاري فان تفتت قطرات فاصاب ثوب
 انسان قال ابو بكر ولا يجب غسله الا ان يظهر فيه لون النجاسة
 وقال يصير رحمة الله عليه غسله ولو صلي ومعه شعر انسان
 اكثر من قدر الدرهم جازت صلاته وبه اخذ الفقيه ابو
 جعفر وابو القاسم الصغار رحمهما الله وعن ابي حنيفة
 رحمه الله لا يجوز وبه اخذ نصير رحمه الله جرة البعير كسرقته
 ومرة كل حيوان كبوله اذا وقع حله انسان في الماء القليل ان كان
 مقدار ظفر افسده في انسان لا ادمي اختلاق المشايخ وذكر
 في فتاوى النفاية قطعة حله كلب الترق بجراحة في الرأس
 بعيد ما صلي به وان صلي ومعه سنور او حية يجوز خلاف
 جرو الكلب واذا لمس الحمة الهرة كف رجل يكره ان يدعها يفعل
 يفعل ذلك لان ريقتها مكروه وكذا يكره ان ياكل ما بقي منها وذكر
 في موضع اخر ان لحست عضوا انسان فصلي به قبل ان يغسل
 جازت صلاته والا فلا ان يغسله وفي الدخيرة اذا كانت النجاسة

قلت
 رحمه
 سرقين هي
 الزبلة

على موضع الاستنجى اكثر من قدر الارض فاستحجر بثلاثة احجار
 وانقاه ولم يغسل بالماء قال الفقهاء رحمه الله له في فتاويه نجاسة وبه
 ناخذ الرجل اذا استنجى بالماء وخرج منه ريج قبل ان يغسل
 الاستنجاء هل تنجس من البقعة الموضع الذي تمر به الرجح ام لا
 الاصح انه لا يتنجس وذكر في موضع اخر عليه ان يعيد
 الاستنجاء وكذا اذا كان لبس سراويل مبتلا فخرج منه
 ريج لا يتنجس السراويل واذا ارتفع غبار الكنف او الحربط
 واستحجره في الكوة او في الثياب ثم ذاب فاصاب ثوبه او بونه
 فانه يتنجس كلب مشى على الطين فوضع قدميه على ذلك الطين
 يتنجس بذلك الطين وكذا اذا مشى على التراب والتلج رطب
 وان كان التلج جامدا فهو طاهر الكلب اذا اخذ عضوا انسان
 او ثوبه لا يتنجس ما لم يركب اللسان سواء كان الكلب راضيا او غضبانا
 الكلب اذا اكل بعض عنقود العنب يغسل ما اصاب منه ثلاثا
 ويوكل وكذا يفعل بعد ما يمس العنقود والعصير يسيل
 ولا يظهر اثر الدم قال لا يتنجس وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف
 رحمهما الله كما في الماء الجاري ذكره في المحيط وان توضع بالماء
 المشكوك او بالماء المسكوه ثم وجد ماء خالص ليس عليه غسل

لا نه لما خرجت من الدخ يخرج الماء الذي طرقت الا يستنجى بها

لا نه لما خرجت من الدخ يخرج الماء الذي طرقت الا يستنجى بها

ما اصاب

ما اصاب وما لاق من الدم السائل الخارج فغسل نجس وما بقي في
 اللحم فليس بنجس وذكر في المحيط ورايت في بعض الكتب
 الطحاك والقلب اذا شق وخرج منه دم ليس بسائل وليس
 بنجس وفي الملتقط ولو صلى وهو حامل رجل شهيد وعليه
 دكاوة تجوز الصلاة وذكر في موضع اخر امرأة صلت وهي
 حامل صبيا وثوب الصبي نجس جازت صلاتها اذا اصابها
 شاة ميتة فصلى بها جازت صلاته او لو صلى ومعه قارة مسكة
 يعني النافخ جازت صلاته امرأة صلت ومعه صبي ميت
 فان كان لم يستهل فصلاتها فاسدة غسل اوله يغسل وكذلك
 وكذلك اذا استهل وغسل فصلاتها تامة ذكره في العيون
 وكذا في نوادر ابي الوفا قال يعقوب رحمه الله لو صلى على جلد
 خنزير مدبوغ جاز وقد اساء وقال ابو حنيفة ومحمد رحمهما
 لا يجوز فلا يطهر بالاباغة رجل صلى في ثوب محشوف لما خرج
 وجد فيه قارة ميتة يابسة ان كان الثوب نقب او خرق يعيد الصلاة
 صلاته ثلاثة ايام ولياليها والا يعيد جميع ما صلى بذلك الثوب
 ومن لم يجد ما ينزل به النجاسة صلى معه ولم يعد معني اذا كان على
 جسده نجاسة وهو مسافر وليس معه ماء او كان معه ماء وهو

رين

من العطش وان كانت النجاسة بالثوب ان كان اقل من
ربع الوجه طاهرا فهو بالخيار ان شاء صلي به وان شاء صلي
عريانا وان كان ربعه طاهرا وثلاثة ارباعه نجسا لم يجز الصلاة
عريانا بل يصلي به بلا خلاف وعند محمد رحمه الله صلي به في الوجهين
والنهي صلي عريانا يصلي قاعدا يومي بالركوع والسجود فكيف
يقعد قال بعضهم يقعد كما يقعد في الصلاة وقال في الأخيرة
يقعد ويحد رجله الي القبلة ويضع يده علي عورته القليظة
سواء صلي نهارا او في الليل المظلم او في البيت او في المجرى
وهو الصحيح وان صلي قائما اجزاه والاول افضل ولو قام علي
شيء نجس وصلي لا يجوز ولو صلي علي مبطن شيء في باطنه قدر
ان كان مخيطا لا يجوز وان لم يكن مخيطا جاز ولو سجد علي شيء
نجس تفسد صلاته وقال ابو يوسف رحمه الله ان اعاد حين
علم علي شيء طاهر لا تفسد وان كان موضع قدميه وركبتيه
طاهرا وموضع جبهته وانفه نجسا عن ابي حنيفة رحمه الله
يسجد علي انفه ويجوز صلاته خلافا لهما وان كان موضع انفه
نجسا وسائر المواضع طاهرا جاز بلا خلاف وذكره الامامية
السرخسي رحمه الله اذا كانت النجاسة في موضع الكفين

او الركبتين

او الركبتين جازت وقال في العيون هذه رواية شاذة واصحها
ان يقال اذا كان في موضع ركبتيه لا يجوز واذا كان موضع
احد القدمين نجسا لا يجوز ان كان وضعهما وان كان تحت كل قدم
نجاسة اقل من قدر الدرهم فلو جمع يصير اكثر من قدر الدرهم
يمنع ما يودي في ثوب ذي طارقين كما يمنع وان افتتح في
مكان طاهر ثم نقل قدميه علي نجس وقام ان لم يحك مقدار
ما يودي ركن جازت صلاته والافلا وكذا ان رفع نعليه وعليهما
قدران ادي معهما ركن افسدت وفي فتاوي اسرار اذا
سجد مع ثيابه علي شيء نجس جازت صلاته اذا كانت يابسة
وفي اختلاف زفر اذا كانت النجاسة علي باطن اللبنة والاجر
وهو علي ظاهرهما قائم يصلي لم تفسد صلاته ومثله اذا
حلت النجاسة خشبة فقلوبها ان كان غلظة الخشبة بحيث لا
يقبل القطع بجوز الصلاة واذا اصابته الارض نجاسة ففرسها
بطين او حصي فصلي عليه جاز وليس هذا كالثوب ولو فرسها
شها بالتراب ولم يطين ان كان التراب قليلا بحيث لو استشهد به
النجاسة لا يجوز ولا يجوز ولو كانت علي اللبنة نجاسة فقلب
وصلي علي الوجه الثاني يجوز وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز

ويعقوب رحمه الله

راحة

وبه اخذ بعض المشايخ وهذا كله مذهب محمد وجميع اهل بيته وهو
 مذكور في المحيط ولو بسط المصلي على اليابس في ثوب نجس
 شئ نجس رطب او جلس على ارض نجسة رطبة او لف الثوب
 اليابس الطاهر في ثوب نجس رطب فافترت الرطوبة النجسة
 رطوبة في ثوبه او مصلته ينظر ان كان تأثير الرطوبة حال
 عصر الثوب او المصلي يتقاطر منه شئ ينجس والا فلا
 وقال شمس الامانة الحلواني لو كان حاله لو وضع يده يتل بصير
 نجسا فهذا قريب من الار فاما **الشرط الثالث**
 فهو ستر العورة والعورة من الرجل ما تحت السرة الى الركبة
 والركبة عورة ايضا لاكن من غيره لاسي نفسه هو المختار
 وروي بن شجاع عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله ايضا
 اذا كان المصلي محلول الجيب فنظر الى عورته لا تقصد صلاته
 وبعض المشايخ جعل ستر العورة من نفسه شرط طاهرا
 ان كان كشف اللحية مجوز وان كان خفيف اللحية حتى لو نظر
 الى عورته فضلاته فاسدة وبه يفتي بعض المشايخ ولو صلي
 عاريا في بيت مظلم او في ليلة مظلمة وله ثوب طاهر كله او رقبته
 وهو قادر على اللبس لا يجوز صلاته بالاجماع وبدن المرأة الحرة

في ليلة
صبح

كلها عورة الا وجهها وكفيها وفي القدمين اختلاف المشايخ
 وذكر في المحيط الاصح انها ليست بعورة وفي الخاقانية الصحيح
 ان انكشف ربع القدم يمنع جواز الصلاة وان ذراعيها
 حيطت في ظاهر الرواية وروي عن ابي يوسف وعن ابي حنيفة
 ان ذراعيها ليست بعورة والاول هو الاصح واما الشعر المستتر
 قال الفقيه ابو الليث رحمه الله ان انكشف ربع المستتر فسد
 صلاته كما في اكثر الفتاوي وفي الخاقانية المعتبر في كبر الصلاة
 انكشف ما فوق الاذنين من الشعر قال هو الصحيح اما الحصىتان وكذلك الاذان
 مع الذكر فقد قال بعضهم يعتبر كل واحد منهما عضو اعلى حلة
 والصحيح وكذلك اختلافوا في الركبة مع الغد عصب واحدة هو الصحيح
 ولو صلي الرجل وركبته مخشوقتان وانفذ مغطيا جازت الصلاة
 صلاته امرأة صلت وربع ما قدامها مكشوفة تعيد وان كان
 اقل من ذلك لم تعد وقال ابو يوسف رحمه الله انكشف ما دون النصف
 لا يمنع وعنه في النصف رواية والحكم في الشعر والبطن
 والظهر والفخذ كما حكم في الساق اما القبل والذراع فهو على هذا
 الخلاف يعني ان انكشف من احدها ربعة يمنع عندها خلافا
 لابي يوسف مذكور في الزيادات اما ان كانت مراة ان كانت مراة حرة

وكذلك الاذان
 حتى لو انكشف ربع
 واحد منها يمنع جواز
 الصلاة
 الركبة مع الفخذ
 صحيح

انه لا يجوز الاداء بعد الوقت لا قبله اما الاوقات التي يكره فيها الصلاة
 خمسة ثلاثة منها يكره فيها الفرض والتطوع وذلك عند طلوع الشمس
 وعند غروبها الا عصر يومه ووقت الزوال وروي عن ابي بكرة
 انه يجوز التطوع وقت الزوال يوم الجمعة ولا يصلي فيها صلاة جنازة
 ولا سجدة تلاوة ولا سجدة ولا يركع فيها فريضة يقيدها وان تلا
 فيها اية سجدة فلا فصل ان لا يسجدها فان سجد لا يعيدها واما
 الوقتان اللذان يكره فيهما التطوع فقط ولا يكره فيهما الفرض
 يعني الفوائت وصلاة الجنازة وسجدة التلاوة فاما بعد طلوع
 الفجر الى ان يرتفع الشمس الا سنة الفجر وما بعد صلاة العصر
 الى غروب الشمس وما بعد غروب الشمس يعني ما كروه لتأخير
 المغرب وكذا يكره التطوع اذا خرج الامام للخطبة يوم الجمعة وعند
 الاقامة فان شرع ثم خرا الامام لا يقطعها وكذا قبل صلاة العيدين
 وعند خطبتهما وكذا عند خطبة الكسوف والاستسقاء ولو شرع
 في صلاة التطوع في الاوقات الثلاثة فلا فصل ان يقطعها
 ثم يقضيها ولو لم يقطع فقد اساء ولا شيء عليه ولو شرع في النافلة
 في الوقتين ثم افسدها لم يفسد النافلة في وقت
 مستحب ثم افسدها لا يقضيها بعد العصر وقبل الغروب

ولو افسد سنة الفجر لا يقضيها بعد ما صلى الفجر وقبل يقضيها ولو
 شرع في اربع ركعات من قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعتين منها طلع
 الفجر ثم قام فصلى ركعتين ينوب عن ركعتي الفجر عندها وهو
 احد الروايتين عن ابي حنيفة رحمه الله وذكر في الدخيرة ولو صلى
 ركعتين على طن انه لم يطلع الفجر وقد تبين انه طلع الفجر فعند المتأخرين
 يجوز منه عن ركعتين الفجر ولو شك لا يجزيه عن ركعتي الفجر بالاتفاق
 ولو طلعت الشمس حتى ارتفعت قدر رجب او قدر رجبين يباح الصلاة
 واذا طلعت الشمس في خلال الفجر تفسد صلاة الفجر ولو غربت
 الشمس في خلال العصر لا تفسد **المشروط السادس** النية
 المصلي اذا كان متغفلا يكفيه مطلق نية الصلاة في التراخي
 اختلف بعض المشايخ المتقدمين فانهم قالوا الاصح انه لا يجوز
 وذكر المتأخرون ان التراخي وسائر السفن يتأدى بمطلق النية
 والاحتياط في التراخي ان ينوي التراخي او سنن الوقت او قيام
 الليل وفي السنن ينوي السنة ولو نوي في التزاور في الجمعة او في
 الجمعة او في العيدين فانه ينوي صلاة الترتيب وصلاة الجمعة وصلاة
 العيد وفي صلاة الجنازة ينوي الصلاة لله تعالى ودعاء الميت
 والمقترض المنفرد لا يكفيه نية الفرض ما لم يتقل الظهر والعصر

فان نوي فرض الوقت ولربعين ولربعين اجراه الا في الجمعة ولا
يشترط نية اعداد الركعات ولو نوي الفرض والتطوع جاز من
الفرض عند اي يوسف خلا فالحمد ولو اتمتع ولو نوي الظهر لا يجوز لان هذا
الوقت كما يفيد ظهر هذا اليوم يفيد ظهر يوم اخر اما لو نوي ظهر
الوقت وعصر الوقت يجوز هذا اذا كان يصلي في الوقت فان صلي بعد
خروج الوقت وهو لا يعلم ونخرج الوقت ينوي الظهر لا يجوز كما
من ولم ينوي فرض الوقت لا يجوز ولو نوي ظهر اليوم جاز واما
المقتدي ان نوي صلاة لا يجزيه تقل ذلك من خلاصة الواقيات
ولو اتمتع المكتوبه ثم ظن انها تطوع فصلي على نية التطوع حتى فرغ
من صلاته ففي المكتوبه ولو كبر ينوي التطوع ثم كبر ينوي الفرض
يصير شارعا في الفرض ولو صلي ركعة من الظهر ثم اتمتع العصر
او التطوع بتلبية فقد نقص الظهر وصح شروعه فيما عدا ذلك اذا
شرع في المكتوبه ثم كبر ينوي الشروع في النافلة او كان منفردا
وكبر ينوي الاقتداء بالامام فانه يصير شارعا فيما عدا ذلك وهذا اذا
نوي بقلبه وكبر بلسانه وان صلي بلسانه ركعة من الظهر ثم كبر ينوي
الظهر ففي هي تحوي تلك الركعة حتى انه لو صلي اربعاء بعد ذلك على
ظن ان الاولى انتقضت حسب ولم يقعد على راس الرابعة فسدت

ملاحظة

صلاته ولو نوي مكتوبين ففي التي دخل وقتها ولو نوي فائتين
فهي الاولى منها ولو نوي فائتة ووقتية ففي الغايته الا ان يكون
في اخر وقت الوقتية ولا يحتاج الامام الى نية الامامة الا في حق النساء
واما المقتدي فينوي الاقتداء ولا يكفي نية فيحتاج نية الفرض
والنعيين فان نوي الاقتداء بالامام ولم يعين الصلاة تجزيه وكذا
اذا قال نويت ان اصلي مع الامام وان نوي صلاة الامام ولم ينو
الاقتداء لا يجزيه وان نوي الشرع في صلاة الامام فقد اختلف
المشايخ والاصح انه يجزيه وان نوي للجمعة ولم ينوي الاقتداء
جاز عند البعض وان نوي الاقتداء بالامام ولم يخطو به
من هو صحيح وان الاقتداء بالامام وهو يقطن انه زيد فاذا هو
عمر ومع الا اذا قال اقتديت بزيد او نويت الاقتداء بزيد والافضل
ان ينوي الاقتداء بعد ما قال الامام الله اكبر ليصير مقتديا بحصول
كذا ذكر في المحيط رجل اقتداء بالامام وفي زعمه انه فلان ثم ظهر
انه غيره لا يجزيه وان كان حين كبر نوي فلانا يعني اقتدي فلان
ثم ظهر انه غيره لا يجزيه مذكور في الواقيات ولو نوي الاقتداء
حين وقف الامام موقف الامامة جاز ولو نوي الشروع في صلاة
الامام وكبر على ظن انه قد شرع وهو لم يشرع بعد لم يجز ومن صلي

سنين ولم يعرف الناقل من الفريضة على من ان الكل فريضة جاز وان
 كان الرجل شاكا في وقت الظهر فنوي ظهر الوقت فاذا الوقت
 كان قد خرج بجوز بناء على ان القضاء بنية الاداء والاداء بنية
 القضاء بجوز هو المختار كما ذكر في المحيط وان نوي فرض اليوم
 بجوز بلا خلاف وان لم يعلم بخروج الوقت ومن ذكر الظهر ونوي
 فظن ان هذا من ظهر يوم الثلاثاء فتبين ان ذلك اليوم من يوم الاربعاء
 جاز ظهره والغلط في تعيين الوقت لا يضره ولو شرع في صلاة
 على ما عليه انها سببية فاذا هي احديه لا يصح ولو شرع على من انها
 احديه فاذا هي سببية يصح والمستحب ان ينوي بالقلب ويتكلم بلسانه
 وهو المختار وان نوي بالقلب لم يتكلم باللسان جاز بلا خلاف
 والاحوط ان ينوي مقارنا بالتكبير ومخالطه كما هو مذهب الشافعي
 وذكر في الاحتماس ان من خرج من منزله يريد الفرض بالجماعة فلما انتهى
 الى الامام كبر ولم تحضره النية في تلك الساعة ان كان حاله لو قيل له
 اي صلاة نصلي امكنه ان يجيب من غير تأمل بجوز صلته والافلا وان
 تأخر النية ونوي بعد التكبير لا يصح وانما ايضا صلاة قنات
 ستة على الوفاق واثنان على الخلاف بينهما تكبيرة الافتتاح والقيام
 والقراءة والركوع والسجود والقدعة الاخيرة مقدار التشهد

اما الخروج

اما الخروج من الصلاة بصنعة الفرض عند اي حيفة رحمه الله
 حلالها وبعيد الاركان فرض عند اي يوسف وعندهما واجبان
 لحديث بن مسعود رحمه الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود ولا دخول
 في الصلاة الا بتكبيره الا فتاح وهي قوله الله اكبر والله لا خير
 والله الا خير والله اكبر فان قال بدلا من التكبير الله اعظم والله اعظم
 او الرحمن اكبر او لا اله غيره او تبارك الله او غيره من اسماء الله تعالى
 اجزاء ولو افتتح بالحلم او قال يا الله يصح افتتاحه ولو قال اللهم اغفر لي
 او قال استغفر الله او قال اعوذ بالله او لاحول ولا قوة الا بالله او ماشاء الله
 لا يصح ولو قال الله ولم يقل اكبر يصير شارعا عند اي حيفة رحمه الله و
 وفي ظاهر الرواية لا يصير شارعا ولو قال الله اكبر لا يصير شارعا
 وان قال ذلك في خلال الصلاة تفسد صلته لانه اسم الشيطان
 ولو قال الله البر بالخاف الضعيفه ^{بمعنى الركبة} اختلف البصريون والكوفيون
 الاصح انه يصير شارعا ولو ادخل المدي في الف الله كما في قوله
 تعالى الله اذن لكم تفسد عند اكثر المشايخ وقال محمد بن الفضل
 المقاتل ان كان لا يجزئ بينهما لا تفسد صلته ولو افتتح مع الامام
 وخرج من قوله الله قبل فواج الامام من قوله الله لا يصير

والله لا خير
 والله لا خير
 والله لا خير
 والله لا خير

شارعاً ولو قال الله مع الامام او بعده وفرغ من قولاً كبير قبل الامام
من الكبر فالاصح انه لا يجوز ايضا لانه يصير شارعاً في صلاة الجاهل
بالكل فيقع الكل فرضاً ولو كبر قبل الامام مقتدياً به لا يصير شارعاً
رعا في صلاة الامام ولا في صلاة نفسه وقيل يصير شارعاً
في صلاة نفسه ولو انه كبر بعد ما كبر الامام يعني كبر ثانياً ونوي
الشروع في صلاة الامام والاقتداء يصير شارعاً وقاطعاً
لما كان فيه والافضل ان تكون تكبيرة المقتدي مع تكبيرة الامام
لا بعده وقال لا يصير بعد تكبيرة الامام واذا شك المقتدي انه كبر قبل
الامام او بعده حكم بالكبر اي ان استوي الظن ان فانه يحويه عملاً امره
على الصواب والثانية القيام ولو صلى المريض قاعداً مع القدرة
على القيام لا يجوز وان عجز المريض عن القيام يصلي قاعداً ويركع ويسجد
فان لم يستطعها او مئى لها ايماء وجعل السجود اختصاراً من الركوع ولا ير
نح لوجهه شيئاً يسجد عليه لقوله عليه السلام لمريض اذا قدرت ان تشهد
على الارض فاسجد والا فاعمى برأسك ولو كانت الوسادة على الارض
فسجد عليها جاز وفي الاخيرة وان لم يستطع القعود استلقى
على ظهره وجعل رجليه الى القبلة فاعمى مئى بها وان استلقى على جنبه
ووجهه الى القبلة فاعمى جاز وان لم يستطع الايماء برأسه اشرت

عنه وفي رواية سقطت عنه ولا يومي بعينيه ولا حاجبيه
ولا بقلبه ثم اذا ابوا ان كان يعقل الصلاة حالة المرض يلزمه كبر
القضا على رواية الاولى والا فلا كالمخفي عليه ان كان اقل من
يوم وليلة قضي وان كان اكثر من يوم دليلة سقطت عنه
وان قدر على القيام دون الركوع والسجود لم يلزمه القيام وكبر
في الاخيرة ان قدر على القيام دون السجود يلزمه القيام وعليه
ان يصلي قاعداً بالايما واكثر المشايخ على انه مخير ان شاء صلى
قائماً بالايما وان شاء صلى قاعداً بالايما الشيخ كبير اذا قام الى الصلاة
سلس بوله او به جراحة تسيل فان جلس لا يسيل فايصلي جالساً وكذا
لو سجد سال بوله او انفلت رجليه يصلي قاعداً بالايما ولو كان
حال لو صلى قاعداً يسيل ولو صلى مستلقياً لا يسيل يصلي قاعداً
يركع ويسجد ولو كان حال لو صلى قائماً ضعف عن القراءة يصلي
قاعداً بقراءة يعني الشيخ الذي لا يقدر على القراءة بالقيام اصلاً
ولو كان حال لو صلى منفرداً يقدر على القيام ولو صلى مع الامام لا يقدر على القيام
يشرع قائماً ثم يقعد فلما جاء وقت الركوع يقوم ويركع المريض
يقعد في الصلاة من اوله الى اخره كما يقعد في التشهد وعليه الفتوى
وفي الاخيرة امرأة خرج راس ولها وخافت فوت الوقت فوضا

في جلد من جهة واحدة بالايما
بازرع والخيروا قاعداً بالايما

ان قدرت والا تيممت وجعل راس ولدها في قدرا وفي حفيضة
 فصلت قاعدة تركع وتجد فان لم تستطعها تومي ايماء رجل
 شلت يده وليس معه احد ان يوضيه او يجهمه فانه تمسح
 وجهه وذراعيه على الحائط ويصلي فانظر وتأمل في هذه
 المسائل هل تجد عذرا تاخير الصلاة واويله ثارها وان صلي
 الصحيح بعض صلواته قايما فحدث به مرض ثمها قاعدا يركع ويسجد
 او يوضي ان لم يستطعها او مستلقيا ان لم يستطع القعود وان كان
 صلي قاعدا المرض ثم صبح بني علي صلاته قايما او علي جنبه وقال محمد
 يستقبل وان صلي بعض صلواته بايماء ثم قدر على الركوع والسجود
 استأنف بالاتفاق ويجوز التطوع قاعدا بغير عذر وان افتتح
 التطوع قايما ثم اعني فلا بأس لبان يتكأ على عصا او على حائط
 او يقعد ويجوز صلاة التطوع على الياه للمسافر بالاتفاق والمقيم
 عند ابي حنيفة رحمه الله اما الفرائض فتجوز ايضا بالاعذار التي ذكرها
 في فصل النيم وكذلك شيخ كبير دابة ولم يقدر النزول او
 امرأة ليس معها محرم يصليان عليها والمصلي على الدابة يومي
 بالركوع والسجود وجعل السجود اخفض من الركوع كالمصلي قاعدا
 بالايما ولو سجد على شيء وضع عنه او علي مسرجه لا يجوز لان

الصلاة

الصلاة على الدابة شرعت بالايما ولو كان على مسرجه انما
 لا تمنع وقيل تمنع ولو صلي في السفينة قاعدا من غير عذر يجوز
 عند ابي حنيفة وقال لا يجوز الا من عذر والثالثة القراءة وهي
 تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه وقيل اذا صح الحروف
 يجوز وان لم يسمع نفسه والقراءة فرض في جميع ركعات النفل
 والوتر وفي الفرض في ذوات الثلثين اما في ذوات الاربع فرض
 القراءة في الركعتين بغير عنيهما والا ففضل ان يقرأ في الاولى
 وفي الاخرى بين مخير ان شاء فقرأ وان شاء سجد وان شاء سكتته
 واما التقدير فالفرض قراءة ايه واحدة وان كان قصيرة فقولته
 نظر عند ابي حنيفة رحمه الله وعند هاجم ثلثايات قصار اوية
 طويلة واما اذا قرأ ايه هي كلمة فقولته مدتها ثمان او حرف
 فقولته صحت اختلف المشايخ فيه الاصل انه لا يجوز فانه من
 قرأ اية طويلة نحو اية الكرسي واية الدين البعوض في ركعة والبعض
 في الركعة الاخرى فقد اختلفوا فيه ايضا الاصح انه يجوز على قوله
 ابي حنيفة والذي لا يحسن الاية لا يلزمه التكرار عنده وعند هاجم
 يلزمه التكرار ثلث مرات الرابع الركوع وهو طائفة الراس
 وان طأ راسه قليلا ولم يعد لان كان الي الركوع او قبله يجوز

وان كان الي القيام اقرب لا يجوز رجل انتهى الي الامام فكبر وهو
الي الركوع اقرب فصلاة فاسدة احد بلغته وبت
الي الركوع تنحصر راسه في الركوع وذكر في عيون الفتوي
اذا ادرك الامام بعد ما سجد الامام سجد فركع المقتدي وسجد
سجدتين يفسد صلاته ولو ادرك بعد ما ركع الامام وهو في السجدة
فركع وسجد لا يفسد لان زيادة ما دون الركعة غير مفسدة واذا
ركع المقتدي قبل الامام فرفع راسه قبل ان يركع الامام لم يجزه
الركوع وان ادركه الامام في الركوع اجزاه واذا انتهى الي الامام
وقصور ارفع فكبر ووقف حتى رفع الامام راسه من الركوع لا يصير
مدركا لتلك الركعة وركبته الركوع متعلقه بآدنا ما ينطق عليه

اسم الركوع عند ابي حنيفة رحمه الله ومحمد رحمه الله وذكر في الشرح
وان لم يقل ثلاث تسميات او لم تكمل مقدار ذلك لا يجوز وكذا ركعتين
وكنية السجدة وذكر في زاد الفقهاء ان تسميات الركوع ركعة
اثلاثه والاوسط خمس مرات والاكمل سبع مرات والخامسة
من الغرائب السجدة فهي فريضة يتادي بوضع الجبهة والانف
والقدمين واليدين والركبتين وان وضع جبهته دون انفه
جاز بالاجماع وان كان من غير عذر يكره وان وضع انفه فذلك

عند ابي حنيفة رحمه الله وقال لا يجوز بالانف الا اذا كان وجهه
عذروا لو وضع خده او ذقنه لا يجوز وان كان من عذر بل يومي ويضع
اليدين والركبتين في السجود ليس بواجب عندنا خلافا لفرق الشافعي
ولو سجد ولم يضع قدميه على الارض لا يجوز ولو وضع احد طاهرا
ولو سجد بسبب الزحام على فخذه جاز وهو قول ابي حنيفة رحمه الله
وان سجد على ركبتيه لا يجوز وان سجد على ظهر رجله وهو في السجدة
الصلاة جاز وان سجد على ظهر رجل ليس في الصلاة لا يجوز ولو
ان وضع السجود ارفع من موضع القدمين مقدار لبتين
منصوبتين جاز والا فلا واراد لبنة خاري وهو ربع ذراع
وان سجد على كور عامية او فاصل ثوبه على شيء طاهر جاز خلافا
للشافعي ولو بسط طمحه او ديله على شيء نجس فسجد لا يجوز
وقيل في رواية يجوز ولو وضع كفيه او بسط خرقة على شيء
طاهر الحرام او البرد او التراب وسجد عليه جاز والكلام في الطرا
هية ومن سجد على الثلج ان لم يلبس وكان يخب ووجهه ولا
سجد حجم لم يجز وان لبس جاز وعلي هذا اذا لم يلبس
فسجد عليه ان وجد حجم جاز والا فلا وكذا اذا سجد على التبن
او القطن المحلوج ان لم يستقر جبهته لا يجوز ولو سجد على الارض

أو الجوارس أو الدرة لا يجوز ولو سجد على الخنطة أو الشعير
 يجوز أما الأرض والمخارج إذا كان في الجواليق جاز وسئل نصير
 بن عمر بن يضر جبهته على حجر صغير هل يجوز سجوده أم لا قال
 إن وضع أكثر الجبهة على الأرض يجوز والاقلا كما في المحيط
 وإن لم يضع ركبته في السجود على الأرض يجوز هو المختار السادس
 القعدة الأخيرة فقد رُفِضَ مقدار قراءة التشهد ويظهر فرضيتها
 في هذه المسائل رجل صلى الظهر خمسا ولم يقعد على رأس الرابعة
 بطل فرضه وتحول فرضه نفلا والثانية أطلسا فإذا اقتدي بالمقيم
 في فائتة لا يصح لأن القعدة الأولى فرض في حق المسافر
 فيكون اقتداء المفترض بالمتنفل والثالثة إذا تذكر بعد تمام
 الصلاة سجدة التلاوة فعاد إليها ارتفعت القعدة حتى أنه لو لم
 يقعد فسدت صلاته والرابعة إذا نام المصلي في القعدة إلا
 خيرة كلها فلما انتبه عليه أن يقعد قدر التشهد وإن لم يقعد
 فسدت صلاته لأن الأفعال في الصلاة حالة النوم لا يحتسب
 كما إذا قرأ نائما أو ركع نائما وهذه المسئلة يكثر وقوعها لا سيما
 في التراويح والسابعة الخروج عن الصلاة بفعل المصلي
 فرض عند أبي حنيفة رحمه الله خلافا لما حتى أن المصلي إذا أقر

بعد ما قعد قدر التشهد أو تكلم أو عمل عملا ينافي الصلاة تمت
 صلاته بالاتفاق وإن سبقه الحدث في هذه الحالة فذلك عندها
 وقال أبو حنيفة رحمه يتوضأ ويخرج عن الصلاة بفعله ويبنى على هذا
 المقيم إذا رأى الماء بعد التشهد أو كان مائما على خفه فأنقضت
 مدة مسحه أو خلع خفيه بعمل يسيرا وكان مائما فتعلم سورة أو عاريا
 فوجد ثوبا وموميا فقد رُفِضَ على الركوع والسجود أو تذكر أن عليه
 صلاة قبل هذه الصلاة أو أحدث الإمام القاري فاستخلف مائما
 أو طلعت الشمس في الفجر أو دخل وقت العصر في الجمعة أو كان
 مائما على الجبهة فسقطت عن برئه أو كان صاحب عذر فأنقطع
 عذره ففي هذه المسائل فسدت صلاته عنده وقلاعت والثامنة
 تعديل الأركان عند أبي يوسف فرض لما ذكرنا من الحديث وعندها
 من الواجبات وما سواه من الواجبات تعيين فائتة الكتاب
 وتعيين القراءة في الأوليين والاقتصار فيهما على مرة وتقديمهما
 على السور وضمير السورة أو ما يقوم مقامها من الآيات إليهما
 والجمهر فيما يحرف فيه والمخافتة فيما يخاف وقراءات القنوت
 في الوتر وقراءات التشهد في القعدتين وفي رواية في القعدة
 الأخيرة والقعدة الأولى وسجدة التلاوة وسجدة السهو

وتكبيرات العيدين والالتفات من الفرض الى الفرض **واما صفة الصلاة** فاذا اراد الرجل ان يدخل في الصلاة نوي واخرج يديه من تكبيرة ثم كبر ورفع يديه مع التكبير وذكر في الهداية انه يرفع يديه اولا ثم يكبر ويرفع يديه حتى تحاذي باهاميه شجة اذنيه ويفرج اصابعه لامل التفرج ويوجه حاله الرفع بطنه كفيه نحو القبلة والمرأة ترفع يديها حذاء ثدييها والمقتدي يكبر مقارنا بتكبير الامام عنده وعندهما يكبر بعد تكبير الامام ٥ الاختلاف في الافضلية ولا يترك رفع اليدين ولو اعتاد ياثم ٥ ثم يضع يمينه على يساره فيقبض بيده اليمنى راسه اليسرى ويضعها تحت السرة والمرأة تضعها على ثدييها ثم يقول سمعناك اللهم الى اخره وان زاد جلا وشا وط لا يجمع وان سكنت لا يومره ويقول اني وجهت وجهي للذي فطر السموات الى اخره عند ابي يوسف ^{قبل الشن} وفي رواية وفي رواية يقول بعد التكبير وعندهما يقول قبل الافتتاح يعني قبل النية ولا يقول بعد النية بالاجماع ثم يتعوذ اما التعوذ تبعا للثنا ^{حتى} حتي انه ياتي به المقتدي كما ياتي به الامام والمفتد وفي العيدين ياتيه قبل التكبيرات بعد الثنا والمسبوق ياتي بالثنا اذا ادرك

الامام
بني قبل النية
٥

مال المجامعة اذا قارنته
الى قضاء ما سبق ياتي به
عند ادراكه في الجملة المتفق
واذا ادرك الامام مع

الامام وهو يجهر بسمع وينصت وقال بعضهم ياتي بالثنا ي عند سكيات الامام كما روي وعن الفقيه ابو جعفر محمد الله اذا ادرك الامام في الناحية يشني بالاتفاق تركه في الركعة الاولى في صلاة الجمعة او العيدين اذا كان بعيدا من الامام اخلتوا التناخرون فيه وان ادرك الامام الركوع فانه يتحري وان كان اكثر اية انه لو اتي به يدرك الامام في شيء من الركوع ياتي به ظاهرا والا يركع ويتابع وكذا اذا ادرك الامام في السجدة الاولى ولا ياتي بالركوع ولا يكون مدركا لتلك الركعة ما لم يشارك الامام في الركوع كلها او مقدرا لشيء وفي الركعة ان سوي ^{من} في الركوع صار مدركا قدر على التشبيح او لم يعد روا ان ادرك في القعدة يكبر فيقعد وقال بعضهم ياتي بالثنا ثم يتعوذ لا يتعوذ الا بعد الثنا ^{بشيء} فياتي بها اي بالثنا في اول كل ركعة احتياطا في حق الافراد لان اكثر المسانح على هذا اما الامام اذا اجهز فلا ياتي بها واذا خافت ياتي بها واما التشبيح عند ابتداء السورة

في

الفاتحة

عند اني حنيقة به لا ياتي بها وعند محمد به ياتي بها اذا خافت ثم يقرأ
بعد التسمية الفاتحة فاذا قال لا اله الا الله يقول امين والمؤمن ايضا يقولها
ويخفونها ثم يضم سورة او ثلاث ايات وان قرا اثنتين لم يخرج عن حد الركعة
وان قرا ثلاث ايات قصار خرج ولم يدخل في حد الاستحباب لان الواجب
ضم السورة او الايات اليها والمستحب ان يقرأ في السفر حالة الضرورة
بفاتحة الكتاب واي سورة شاء وفي حالة الاختيار يقرأ في الفجر
سورة البروج مع الفاتحة او امثالها ويقرأ في الظهر كذلك وفي
العصر والعشاء دون ذلك وفي المغرب يقرأ بالقصار جدا وفي
المضرا اذا خاف فوت الوقت يقرأ بقدر ما لم تقفه الصلاة وان لم
يخف يقرأ في الفجر باربعة او خمسين او ستين اية وفي الظهر
مثله او دونه وفي العصر والعشاء كذلك وقال القدوري به يقرأ
في الفجر بطوال المفصل وفي الظهر والعصر والعشاء باوسط المفصل
وفي المغرب بقصار المفصل اما الطوال فمن سورة الحجرات الى سورة
البروج واما الاوسط من سورة البروج الى سورة لم يكن واما القصار
من سورة لم يكن الى اخر القرآن ويطيل الامام في الفجر في الركعة الاولى
على الثانية وركعتي الظهر وما سواهما سواء وقال محمد احب الي
ان يطيل في الركعة الاولى على الثانية في الصلوات كلها واما طالة

الركعة الثانية

انما يركع
الركعة الاولى
والثانية
فان كان
الركعة الاولى
والثانية
فان كان
الركعة الاولى
والثانية
فان كان

الركعة الثانية على الاولى مكروهة بالاجماع ان كان ثلاث ايات او عاقلها
وان كان اية او اثنتين لا يكرهه واما في السنين او النوافل فيستوي بين الركعتين
الا اذا مر بها او ما ثور فيصلي كما جاء في ما فرغ من القراءة تحررا كقوامك
ويبلغ ان يكون ابتداء تكبيرة عند اول الخرو و يكون الفراغ
عند الاستواء مكبرا وبعضهم قالوا اذا اتم القراءة حالة الخرو
لا بأس بعد ان يكون ما بقي من القراءة حرفا واحدا او كلمة واحدة ولا
ولاصح ويضع يديه على ركبتيه ويفتح اصابعه كل التفريح ويبسط
ظهره ولا يرفع راسه ولا ينكسه ويقول سبحان رب العظيم
ثلاثا وذلك ادناه فان زاد فهو افضل ويختم على وتره وان اقتصر
على مرة او ترك جازت صلاته ويكره وروي عن ابي مطيع البلخي رحمه الله
ان تيسر الركوع والسجود ركن لو ترك لا يجوز صلاته ولا ينبغي للامام
ان يطيل على وجه عمله القوم لانه سبب التغير وانه مكروه
ولو اطال الركوع لادراك الجاهل لا تقربا لله تعالى وتحشي عليه الكفر
فهو مكروه ولعن لا يكفر ولو اطال تقربا الى الله تعالى فلا بأس
وقال بعضهم يطيل التسيحات ثم يرفع راسه ويقول سبحان رب العظيم
حمده وان كان مقتديا ياتي بالتحميد ولا ياتي بالتسبيح وان كان منفردا
يأتي بها اما الامام ياتي بالتحميد على قولهما وفي رواية يقول اللهم

مكروه ولا يقرأ

رسالة الحمد ولا يزيد على هذا ويرسل اليدين في القوم كذا قال الصدر
الشهيد في واقعاته وذكر السيد الامام في الملتقط انه ياخذ في
صلاة الجنازة ووقت الشاء والقنوت ياخذ على قول اكثر المشايخ
وفي تكبيرات العيدين يرسل فاذا اطمان قائما كبر بالخرور ويسجد
ويضع ركبتيه اولا ثم يديه ثم وجهه بين كفيه على الارض
ويسري ضبعيه ويحاذي بطنه عن فخذه والمراة تنخفض وتلحق
بطنها بفخذها ويقول سبحان ذي الاعلى ثلثا وذلك ادناه وان زاد فهو
افضل ويترك على وتر ثم يرفع راسه ويتعد ويضع يديه على فخذه
فاذا اطمئن قاعدا كبر وسجد ثانيا وان رفع راسه قليلا ثم سجدان
كان الى السجود اقرب لا يجوز وذكر في الملتقط تحريمه فاذا اجتمع رفع من السجدة
بعضهم ولا يقعد ولا يبعد يديه على الارض عند النهوض الا من عذروا
في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعبد ولا يرفع
يده فاذا رفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الثانية افترش رجله
اليسرى وجلس عليها ونصب اليمنى نصبا ويوجه اصابعه نحو القبلة
ويضع يديه على فخذه ويفرج اصابعه لامل التفرج ثم يتشهد ويقول
التحيات لله والصلوات والطيبات الى قوله عبده وكروله ولا يزيد على
هذا في القعدة الاولى فان زاد قال بعض المشايخ ان قال اللهم صل على محمد

وعلى محمد ساهيا يحب عليه سجد السهو وعن ابي حنيفة ان زاد
حرفا فعليه سجدتا السهو واكثر المشايخ على هذا فاذا قام الى الثالثة
لا يعتد على الارض فان اعتمد لا بأس به وان كانت الصلاة فريضة فهو
مخير بين ان يقرأ وبين ان يسبح وبين ان يسكت والقراءة افضل وان
قرأ يقرأ الفاتحة فحسب ولا يزيد عليها شيئا فان ضم السورة ساهيا
يجب عليه سجدتا السهو في قول ابي يوسف وفي اظهر الروايات لا يجب
اما ان كانت سنة او نفلا يبدأ كما يبدأ في الركعة الاولى يعني ياتي
بالشاء والقعود لان كل شفع صلاة على حدة ويقعد في القعدة الخيرة
مثل ما قعد في الاولى والمراة تقعد على اليمنى اليسرى في القعدة
وتخرج رجلها من الجانب الايمن الاخرى وتتشهد ويصلي على النبي عليه السلام
وتستغفر لنفسه ولوالديه ان كانا مومنين ولجميع المومنين والمومنات
ويدعوا بالدعوات الماثورة وما يشبه الفاظ القرآن ولا يدعوا بما
يشبه كلام الناس نحو قوله اللهم اكسني اللهم زوجني فلا بد حتى
لو قال في وسط الصلاة يفسد صلاته وروي عن بعض المشايخ
انه قال لا يقول وارحم محمد واكثر المشايخ على انه يقول للتوارث
ويقول ورحمتك وترحماتك بالتشديد يجوز وان قال وترحمت بسكون
الراء فهو خطأ ولا يجوز للعالمين رشا وهو قال ذلك لا بأس به ويشير

بالسبابة اذا انتهى الى الشهادتين وقال في الواقتات لا يشهر فان
 اشار بعقد الخنصر والبنصر وحلق الوسطى بالابهام فاذا فرغ من
 الادعية يسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله ولا يقول في هذا
 السلام وبركاته كذا ذكر في المحيط وينوي بالتسليم الاول من هو عن يمينه
 من الملايكة والمؤمنين وعن يساره مثل ذلك وقال بعضهم ينوي جميع من
 قال من الملايكة لانه قد اختلفت الاخبار في عذرهم قيل ان لكل مؤمن خمس من الملايكة
 وقيل ستون من الملايكة وقيل مائة وستون وينوي المقتدي امامه في التسليم الاول
 ان كان عن يمينه او عن يمينه وفي الاخرى ان كان عن يساره وينبغي ان يكون منتحي
 وبصره الى موضع سجوده وفي حال الركوع الى ظهر قدميه وفي حال سجوده الى اربعة اوجه
 وفي حال قعوده الى حجره والسنة للامام في التسليم ان يخفض من الاول في الصوت
 من المشايخ من قال يخفض الاول من الثاني فاذا تمت صلاة الامام فهو خير
 ان شاء الله عن يمينه وان شاء الله عن يساره وان شاء الله ذهب الى حواجبه
 وان شاء الله استقبال الناس بوجهه اذا لم يكن نحو اية مصلي في الصف الاول
 او في الاخير والاستقبال الى المصلي مكروه ولهذا اذا لم يكن بعد المكتوب
 تطوع فان كان تطوع يقوم الى التطوع ويكره تاخير السنة عن حال آية الفريضة
 فاذا اقام لا يتطوع في مكانه بل يتقدم يتأخر او يجوف بينا او شمالا او يذهب
 الى بيته فيتطوع ثم ومن المشايخ من قال ان كان اماما يتطوع عن يسار المحراب

وقال شمس الامية

وقال شمس الامية ده هذا اذا لم يكن من قصده الاشتغال بالادعاء فان كان له ورد
 يقضيه بعد المكتوبات فانه يقوم عن مصلاه فيقضي ورده قائما
 وان شاء جلس في ناحية المسجد فيقضي ورده ثم يقوم الى التطوع كلاهما
 مروى عن الصحابة وما ذكر في ابتداء المسئلة دليل على كراهة تاخير السنن
 وما ذكر دليل على الجواز ذكره في المحيط واما المقتدي والمنفردان
 البتاجان وان قاما الى التطوع في مكانهما جارا والاحسن ان سطوعا في
 مكان **فصل** فيما يكره فعله في الصلاة وما لا يكره قال يكره للمصلي
 ان يغطي فاه الا عند التثاوب والادب عند التثاوب ان يكتمه ان كان
 يقدر فلا بأس بان يضع يده او كمه على فيه ويكره الاعتثار وهو ان يلف
 بعض العمامة على راسه ويجعل طرفا منه شبه المعجرجاء يلف حول
 وجهه وقال بعضهم ان يشد حول راسه بالمنديل ويبرها منه
 ويكره العقص اراد به ان يجعل شعره على هاميه ويشد به بصره ويلف
 دوابيه حول راسه كما يفعل الناس في بعض الاوقات او يجمع الشعر
 كله من قبل قفاه ويمسكه بخيط او خرقة كيلا يصيب الارض اذا سجد ويكره
 وضع اليد على الارض قبل الركبة اذا سجد ورفعها قبلها اذا قام الا من عذر
 ويكره ان ينقر نقر الديدان وان يقع اقاع الكلب وهو ان يضع اليده على
 وينصب يديه امامه نصبا وان يفترش ذراعيه افترشا مثل العلب

وان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع وان يسجد ثوبه
 وهو ان يضع علي كتفيه وبرك أطرافه من جوانبه ولو صلى في قباء أو مطرف
 أو في براني ينبغي ان يدخل يديه في كفيه ويشد القبا بالمنطقة احترازا
 عن السدل وعن الفقيه أبي جعفر انه كان يقول اذا صلى مع القبا
 وهو غير مشدود الوسط وهو مسمى ويكره ان يكف ثوبه أو ان يرفع
 كفا يثرب ويكره ما هو من اخلاق الجبابرة ويكره ان يصلي في ازار واحدة
 الا من عذر وان يصلي خاسرا رأسه قحاسلا ولا بأس عليه اذا فعله تدرلا
 وخشوعا ويكره ان يصلي في ثياب البدة أو المهنة والمستحب ان يصلي
 في ثلاثة اثواب قميص وازار وعمامة وعن أبي حنيفة رحمه الله كان
 يلبس احسن ثيابه للصلاة والمرأة تصلي في قميص وخمار ومقنعة
 ويكره ان يرفع رأسه أو ينكسه وهو في الركوع وان يعبت ثوبه
 أو شيء من جسده وان يفرقع اصابعه ويشبك بين اصابعه وان
 يجعل يديه على خصره وان يقلب الحصاة الا ان لا يمكنه من السجود
 عليه فيسوي مرة أو مرتين وفي اظهر الروايات يسوي مرة وان
 لا يتربع الا من عذر وان لا يغصن عينيه وان يلتفت يمينا وشمالا
 ويكره ان يسجد علي كور عمامته وان يتخير قصد اي نحو اختيار اذا كان
 اذا كان صوتا لأحرف له واما السعال المدفوع اليه لا يكره والاحسن

ان يرفع

لا يشبه باليهود

ان يرفع سعاله ان قدر وان يورد السلام بيده وان يحمل الصبي أو غيره
 في صلاته ويكره ان يتخير قصد اي ويكره ان يضع في فمه داهم أو دنا
 يهرج حيث لا يمنعه عن القراءة وان منعه من اداء الحروف افسدها
 ويكره ان ينفخ يعني نفثا لا يسمع ويكره ان يتلع ما بين اسنانه ان كان
 قليلا وان كان كثيرا زابدا علي قدر الحاجة يفسد ويكره ان يجهر
 بالنسمة والتأمين وان يتم القراءة في الركوع ويكره ان يعد
 الاي والتسميع والسورة يعني العد بالاصابع عند أبي حنيفة
 وقال أبو يوسف ومحمد رحمه الله لا بأس به ثم من المحتاج من قال
 لا خلاف في التطوع انه لا يكره ^{العدنية} ومنهم من قال في التطوع لا
 في المكتوبة وقال أبو جعفر رحمه الله له فيها وفي الخافية ان
 عن يمين الاصابع لا يكره وفي موضع اخر لو احتاج اليها كما في الصلاة
 التسميع عددا إشارة أو بقلبه ويكره ان يتلى كما علي حائط أو علي عصا
 الا من عذر وان يخطوا خطوات بخير عذر هذا اذا وقف بعد كل خطوة
 وان لم يقف يفسد بخير عذر ويكره التمايل علي عناء مرة وعلي يسراه اخري
 واخذ القلم أو البرغوث وقتله ودفنه ولا بأس بقتل الحية والعقرب
 قالوا اذا لم يحتج الي المشي والمعالجة فاما اذا احتاج فمشي وعالج يفسد
 ويكره ترك العلمائنه في الركوع والسجود ويكره تكرار السورة في العرض اذا

كان قادر على قراءة سورة اخري ولا يكره في التطوع ويكره تطويل الركعة الاولى
على الثانية في التطوع وكذا القيام باحد القدمين الا اذا كان مرويا او كاثورا
وتطويل الثانية في جميع الصلوات ويكره نزع القميص والقلنسوة ولبسهما
بجل يسير ويكره ان يشتم طيبا ويكره ان يرمي بزرقه او بخامه وان يروح
بشوبه او عروحة مرة او مرتين وان روج ثلاث مرات متواليات فيسد
ويكره ان يرفع كفه الى المرفقين ويكره ان يضع يده في يده وضعها الامن
عذر وان يقرأ في غير حالة القيام ويكره ان يترك التسيحات في الركوع والسجود
وان ينقص من ثلاث تسيحات ويكره ان ياتي بالاذكار المشروعة
في الانتقالات بعد تمام الانتقال وفيه تركها في موضع وتخصيلها
في غير موضع ويكره ان يجس عرقه او التراب من جهته في اثناء
الصلاة او في التشهد قبل الالام ولا بأس للمتطوع المنفرد ان يتعوذ من
نار او يسال الله الرحمة عنذ ايه الوجه او ليستغفره وان كان في الموضوعة
يكره اما الامام والمقندي لا يفعل ذلك في الفرض ولا في النفل
ولا بأس بان يصلي الي ظهر رجل قاعد يتحدث او يصلي ويبي يديه
مصحف معلق او سيف معلق او علي بساط فيه تصاوير ولا يجرد
على التصاوير ويكره ان يجرد عليها ويكره ان يكون فوق راسه
في السقف او بين يديه او عنذ ايه تصاوير او صورة معلق واما

اذا كانت

اذا كانت مقطوعة الرأس يعني اذا لم يكن له رأس لو كان ممحا مخيط
او كانت صغيرة لا تبد والناظر فلا يكره ولا بأس بالصلاة على الطنافس
واللبود وسائر الفراش اذا كان المفرد وس رقيقا ولكن الصلاة على الارض
وما اتقى الارض افضل ولا بأس بان يكون مقام الامام في المسجد وسجده
في الطابق لا يكره ان يقوم في الطاق وان ينفرد في مكان هو اعلى من مكان
القوم اذا لم يكن بعض القوم معه فاذا انفرد بالمكان الاسفل اختلف
المشايخ فيه ويكره للمقندي ان يقوم خلف الصف وحده الا اذا
لم يجد فرجة ولا يكره للمنفرد ان يقوم في خلال الصف فيصلي في الفهم
في القيام والقعود ويكره الصلوة في الطريق العامة ويكره في الفجر
من غير سترة اذا خاف الحور وبين يديه ويكره في معاطن الابل والمزبلة
والمحزرة والمغتسل والحمام والمقبرة وعلي سطح الكعبة وذكر
في الفتاوي اذا غسل موضعا في الحمام ليس فيه تماثيل فصلي ولا بأس
به وكذا في المقبرة اذا كان موضعا أعد للصلاة وليس فيه قبر
ويكره ان يقرأ كلمة او كلمتين من سورة ثم يترك ويبدأ من سورة اخري
ويكره للامام ان يؤم قوما وهم له كارهون نخلة وان يتقل عليهم
بالتطويل وان يعجلهم عن كمال السنة وان يلجئهم الى الفتح عليه
وتحجب عليه ان يقرأ ما تيسر من القرآن وان عرض له شيء انتقل الى اخري

او يركع ان كان قرا ما يكفيه ويكره ان يحلث في مكانه بعد ما سلم في صلاته بعد
سنه الا ما قدر بعد ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام به ورد الاثر ويكره تقديم العبد والاعرابي والفاسق
والاعمى وولد الزنا وان يقدم موجازا رايا بالاعرابي الجاهل ويكره النقل
قبل صلاة وتبعتها بالجماعة ويقفل في مسجد او في بيته ويكون بدخا في الصلاة
وقد اخفه غايط او بول وان كان الاضغاث يشعل يقطعها وان مضى عليها
اجزاء نقدا سا وكذا ان اخذه بعد الافتتاح ويكره ان يكون قبلته المسجد
المحرج او الي الحمام او الي قبره ان صلى في بيته الي الحمام فلا بأس ويكره المرور
بين يدي المصلي اذ لم يكن عنده حائل نحو السترة والاسطوانة ونحوها
فصل في السنن اولها الاذان ورفع اليدين مع التكبير
وبشر الاصابيح وجه الامام بالتكبير والثناء والتعويذ والتحية والتأنيف
والاخفاء يهن اما ما كان او مسمرا او مقديا ووضع اليمن على الشمال
تحت السرة للرجل وعلى الصدر للمرأة وتكبيرات التي يولي بها في خلال الصلاة
وتسليمات الركوع والسجود واخذ الركبتين في الركوع متفرجا اصابعه وافتراش
الرجل اليسرى والقعود عليها ونصب اليمن والصلاة على النبي عليه السلام
بعد التشهد في القعدة الاخيرة والدعاء والدعاء بما يشبه الفاظ القرآن
والاشارة عند الشهادتين في بعض الروايات كما ذكرنا وقد قيل قراة الفاتحة

في الآخرين في الفرائض والخروج بلفظ السلام والسلام عن يمينه
ويأمره وقيل بعض هذه الافعال ادب وما ذكرنا مما سوي ذلك فهو ^{ادب}
واعلم ان السنة قبل الفجر ركعتان واربعة قبل الظهر ورکعتان بعدها
واربع قبل العصر ورکعتان بعد المغرب واربع قبل العشاء ^{بعدها} واربع
ومن يشاء ركعتين وما ذكرنا قبل العصر والعشاء فذلك مستحب وفي المحيط
ان تطوع قبل العصر اربع وقبل العشاء اربع ^{الحج} حسن لان النبي عليه السلام لم
يؤاخذ عليها والسنة قبل ^{الجمعة} ^{اربع} وبعد ها اربع وعند ابي يوسف رحمه الله
ست والا فضل عندنا ان يصلي اربعا ثم ركعتين واما سبقته الصلوة
فقد ورد الاحاديث فيها من ركعتين الي ثنتي عشر ركعة ثم الا
فضل في صلاة الليل والنهار اربع ركعات بتخريجه واحدة عنده وقالوا
في الليالي ركعتان بتخریجة والزياة علي ثمان ركعات بتسليمه واحدة
نهارا مكروه بالاجماع ومن شرع في صلاة التطوع او في صوم التطوع
ثم اضددها فعليه القضاء وان شرع في التطوع بنية الاربع ثم قطع
لا يلزمه الا شفع خلافا لابي يوسف ه قالوا هذا في غير السنن اما اذا
شرع في الاربع قبل الظهر ثم قطع يلزمه اربع وان شرع في الاربع ولم يقعد
علي الثانية فسدت عند محمد وزفر رحمهما الله ويقضي الاوليين وقالوا
لا يفسد وكل ركعتين اذا اضددها فعليه قضاها دون قضاء ما قبلها

ليلا وعلى ان الله

لان الفقه الاول
فمن عندها

في حبس

ولو اتممت قايما ثم قعد من غير عذر جاز وان نذر صلاة ولم يقل قايما او قاعدا
 يلزمه قايما ومن صلى قاعدا قبل مجوز قياسا وطول القيام افضل
 من كثرة عدد الركعات ثم السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته
 هو الافضل او عند باب المسجد وان لم يمكنه ذلك ففي المسجد الخارج
 وان كان المسجد واحدا خلف اسطوانة ونحو ذلك هذا المأوى اذا
 كان بعد الشروع في الفريضة ياتي بها في اي موضع شاء واما السنن
 التي بعد الفريضة ان تطوع في المسجد فحسن وفي البيت افضل
 لما روي عن النبي عليه السلام كان جميع السنن والوتر في البيت
 صيا الله عليه وسلم انه كان يصلي في البيت ومن السنن التراويح واقامتها
 بالجماعة على سبيل الكفاية ايضا حتى لو ترك اهل محلة كلهم الجماعة
 فقد تركوا السنن وقد اساءوا في ذلك وان خلف من افراد الناس فصلي
 في بيته فقد ترك الفضيلة وان صلى في البيت بالجماعة لم ينافوا فضل الجماعة
 في المسجد وهكذا في المكتوبات وان ينوي التراويح صلاة المظلمة قالوا
 فحسب الامم انه لا يجوز ووقفته بعد العشاء ولا يجوز قبلها وهو
 المختار ولو صلى العشاء بامام وصلي التراويح بامام اخر ثم علم ان امام العشاء
 على غير وضوء بعيد العشاء والتراويح وان فاتته تراويحة او تراويحان
 ذكر في الاخيرة اختلف المشايخ في زماننا قال بعضهم يوتر مع الامام
 بايديهم

انما هي من طائفة التراويح التي تقضي وقال بعضهم يصلي التراويح
 المتروكة ثم يوتر واما الاستراحة فيجلس بين كل ركعتين مقدار تراويحة
 وان استراح وان استراح على حسب تعليمات قال بعضهم لا بأس به وقال
 اكثر المشايخ لا يستحب والا فضل تعديل القراءة بين التسليمات وهو ان يسوي
 القراءة في جميع التراويح وان صلى قاعدا بعذر جاز من غير كراهة وان كان
 الامام قاعدا بعذر والقوم قايمين جاز ولا يستحب ولو صلى التراويح كلها
 بتسليمة واحدة وقد قعد على راس كل ركعتين جاز ولا يكره لانه اقل ذكر
 في المحيط واذا شكوا انهم صلوا بتسليمات او عشر تسليمات ففيه اختلاف
 والصحيح انهم يصلون بتسليمة اخرى فوادي وذكر في الملتقط انه يقرأ في
 التراويح مقدار ما يؤدي الي تنفير القوم وفي الفتاوي بقراءة في كل ركعة
 ثلاثين آية حتى يقع به الختم ولو ام في التراويح ثم اقتدي باخر في التراويح
 تلك الليلة لا يكره واذا بلغ الصبي عشرين فام في التراويح مجوز
 وذكر في بعض الفتاوي لا يجوز وهو المختار وان صلى اربع ركعات بتسليمة
 واحدة ولم يقعد على ركعتين منها جزئ تسليمة وهو المختار واذا فرغ من التسليم
 ينظر ان علم ان يثقل على القوم لا يترك على الارجوات الماثورة ولو تذكروا بتسليمة
 بعد الوتر قال ابو بكر بن محمد بن الفضل لا يصلون جماعة قال صدر الشهيد
 يجوز ان يصلي جماعة ولو سلم الامام على راس ركعة ما هي في الشفع الاول

بايديهم

في تراويح
 في تراويح
 في تراويح

ثم صلى ما بقي على وجهها قال مشايخ بخاري هو يقضي الشفع الاول لا غير
وقال مشايخ سمرقند هو عليه قضا الكل والوتر ثلاث ركعات يقرأ الفاتحة
والسورة في جميع ركعاتها ويقنت في الثالثة قبل الركوع في جميع السنة
خلاف الشافعي ولا يصلي جماعة الا في شهر رمضان والمسبوق
في الوتر يقنت مع الامام ولا يقنت بعدها وان شكا انه في الثالثة ام
في الثانية يقنت مرتين لان تكرار القنوت في موضعه مكررة وذكر
في الاخيرة قنوت للاول وفي الثانية ساها لم يقنت في الثالثة وبينها
فوق وهل يصلي في اخر القنوت علي النبي عليه السلام قال الفقيه ابو الليث
يصلي وذكر في بعض الفتاوي ولا بأس بان يصلي وهل يجهر الامام
القنوت قال محمد بن الفضل تخافت كذا جرت العادة في مسجد ابي حفص
الخبير البخاري فقال صاحب الاخيرة برهان الدين هو استحسنا الجهر
في بلاد الاعاجم ليتعلموا وذكر في الشرح يكون ذلك الجهر دون جهر
القراءة واجما المقندي فهو مخير ان شاء قنت وان شاء امن وان شاء
سكت كل مروي علي الاختلاف بين ابي يوسف ومحمد وان قنت
او امن لا يرفع صوته بالاتفاق **فصل** واذا تكلم بكلام الناس
ثاميا او عامدا تفسد صلاته لكن بشرط ان يكون سموعا لنفسه
وان لم يصح له حروفه او يكون مصحيا وان لم يسمع نفسه وان نام فكل

المسئلة الثانية في رفع اليد في موضعها

في الصلاة

او مخبرا

او ضحك وهفنا يم يفسد ولو ان في صلاة او تاوه او بكى فارتفع بكاه ان كان
من ذكر الجنة والنار لم يقطعها وان كان من وجع او مصيبة يقطعها ولا فرق بين
قوله اوّه وبين قوله اه وقال ابو ايوب في رواية اخري لا يفسد في اه واف
وتف وفي الملتقط اذا سعت له الحية وقال بسم الله الرحمن الرحيم يفسد صلاته
عند محمد خلافا لابي يوسف وروي عن محمد ان كان المريض لا يمكن لنفسه
لا يفسد كما لو خشي او عطس فارتفع صوته وحصل به حروف لم يفسد
ذكر في الخلاف وفي الزهري اذا قال المريض يا رب او قال بسم الله لم يلحقه
من المشقة لا يفسد ولو اجاب بلا اله الا الله او لا اله الا الله او يسوءه
او يعجبه فقال سبحان الله او قال الحمد لله او قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يفسد عندها خلافا لابي يوسف وذكر القاضي الامام غزالي في قوله
اجاب يعني قيل له هل اله غير الله فقال لا اله الا الله ولو اراد اعلامه انه في
الصلاة لا يفسد اجماعا وان اراد جوابه تفسد صلاته عندها وقال
ابو يوسف انه لا يفسد ولو عطس فقال الحمد لله لا يفسد ولو عطس اخر فقال
المصلي الحمد لله يريد استفهامه يفسد صلاة الحمد ولو عطس رجل في
الصلاة فقال اخر يوحى الله فقال المصلي للعاطس امين يفسد صلاته
ولو فتح علي من ليس في الصلاة يفسد وان فتح علي امامه قبل ان يفتح بعد ما قرا
الامام مقدار ما يجوز به الصلاة يفسد والصحيح انه لا يفسد وان انتقل

الإمام إلى آية أخرى ففتح عليه الموت بعد الانتفال بنفسه صلاة الفاع وان
 اخذ الإمام يقول فسد صلاة الكل وان فتح غير المصلي فاحذفه بنفسه
 وان اكل او شرب عامدا او ناسيا يفسد وكذا العمل الطاهر وكل عمل لا يشكر
 الناظر انه ليس في الصلاة فهو كثير وقال بعضهم كل عمل يعمل باليدين عرفا
 فهو كثير وكذا في المتن لا يعتبر في فساد الصلاة عمل باليدين ولكن يعتبر
 القلة والكثرة وان ادهن راسه او سرح شعره يفسد ولو كان الدهن
 في بين فمحه براسه لا يفسد وان حملت المرأة صبيا فارضعت يفسد
 وان مضى صبيا ثدي امرأة تصلي ان خرج اللبن يفسد والا فلا وان صافح
 يري اللام يفسد ولو رفع الاطعم العام من راسه ووضع على الارض
 او رفع على الارض ووضع على راسه او نزع القميص او تعمر بيد
 واحد لا يفسد لكن يكره ولو ضرب انسانا بيد واحدة او بسوط يفسد
 كذا ذكر في المحيط وذكر في الاخير المصلي على الرأب اذا ضربها بالاسلحة
 المسير يفسد وبعض مشايخنا قالوا اذا ضربها مرة او مرتين لا يفسد
 وان ضربها ثلاث مرات متواليات يفسد وبعض مشايخنا قالوا اذا
 كان معه سوط فمضى بها وفي نسخة فمضى بها او خشيها لا يفسد ولو
 ضربها به وضربها يفسد وان حرك رجلا يفسد وقال بعضهم ان حرك
 رجلاه قليلا لا يفسد وعن أبي بكر بن وهب قال له كم حطيت فاشار اليه المصلي
 بلغ

بلغ

معه انهم صلوا ركعتين لا يفسد وان كتم ما بين حروفه اقل من ثلاث كلمات
 لا يفسد وان زاد على ذلك يفسد وفي المتن قط ولو قال المصلي مثل ما قال
 المؤذن يفسد وفي الحاقية ان اذن يديه الاذان يفسد وقال ابو يوسف
 لا يفسد ما لم يقل حي على الصلاة ولو سجد اسم الله فقال جل جلاله او سمع
 اسم النبي عم فقال صلي الله عليه وسلم ان اراد اجابه نفسا وان لم يرد الجواب
 لا يفسد ولو انشأ شعرا او خطبة ولم يتكلم بلسانه لا يفسد وقد اساءوا
 رد السلام بيده او براسه وطلب منه شي صافوا وي راسه اي قال نعم شي
 لا يفسد ولو قال اللهم اكرمني او قال انعم علي واصلي امري او ارزقني
 او قال اللهم اغفر لي ولو الذي ولو منين لا يفسد ولو قال اللهم اغفر لحي
 ففيه اختلاف المتأخرين ولو قال اللهم اغفر لي يفسد ولو قال اللهم ارزقني
 رويك الحج او حج بيتك او جنتك لا يفسد ولو قال اللهم ارزقني دابة
 او كوما او قال اقض ديني يفسد ولو نظر الى كتاب وفهم فيه ان نظر
 فيها غير مستفهم لا يفسد صلاته بالاجماع وان نظر مستفهما ذكر في المتن قط
 يفسد وذكر في اجناس الناطقة لا يفسد عند اي يوسد ولو به اخذ مشا
 يخنا وان قرأ من المصحف او من المحراب يفسد صلاته عند اي حنيفة
 خلافا لها ولو اخذ حجرا فري به طائر او نحوه يفسد ولو كان معه حجر فري
 الطائر نحوه لا يفسد وقد اساء وفي الاجناس ان ري باطراف اصابعه

واحد لا يفسد وان روي بسهم يفسد لانه محال كثير ولو حل حصة مرة
 امرتين لا يفسد وكذا اذا فعل مرارا غير متواليات ولو فعل متواليات ^{تفسد}
 وذكر في الاجناس اذا قتل القملة مرارا ان قتل قلة متداركا يفسد صلاته وان
 كان بين القتلات فرصة لا يفسد والكف عنه افضل وكذا الروح يتو
 او غروحة مرة او مرتين ولو تمنع يريد اعلامه انه في الصلاة وسمع
 حر وفد او تمنع لتحسين الصوت متعمدا يفسد عند ابي حنيفة وابي
 يوسف كذا ذكر في الاجناس ولو مستفاد رجل فجهرا بالقراءة او قال لا اله الا الله
 او قال الله اظهر يفسد وان قبلت المصلي امراته للدخول ولم يصلها هو
 فصلاة تامة ولو قبل بسهوة فسدت صلاة المصلي اذا وسوسة
 الشيطان فقال لاحول ولا قوة الا بالله ان كان ذلك في امر الاخيرة
 لا يفسد وان كان في امر الاخرى يفسد كذا ذكر في الاخيرة المصلي اذا اراد
 ان يسلم على غيره ساهيا فقال اللام فتذكر فسكت يفسد صلاته وذكر
 في الاخيرة المشي في الصلاة ان كان مستقبلا القبلة لا يفسد صلاته
 اذا لم يكن متاخلا او لم يخرج من المسجد في القضاء لم يخرج ^{عن الصف}
 وبعض المشايخ قالوا في رجل راى فرجة في الصف الثاني ثم شي اليها
 فسبها لا تفسد صلاته ولو مشى الى الثالث يفسد هذا الحكم اذا لم
 يكن استدبر القبلة واما اذا استدبر القبلة فسدت كما اذا استدبر القبلة

بلغ معاملة

ولا

علي بن ابي رافع ثم تبين انه لم يكن رافع يفسد ولم يخرج من المسجد
 ولو مضى العلق او اكل الحليل يفسد ولو ابتلع ما بين اسنانه ان كان زائدا
 علي قدر الحصنة يفسد وان كان اقل من قدر الحصنة لا يفسد صلاته ولا يفسد
 صومه ايضا **في سجود السهو** سجدة السهو واجبة
 لا تحب الا بترك الواجب او لتأخير لو كن اما اذا ترك الواجب كما اذا نسي قراءة
 القنوت او التشهد في كلتا القعتين في ظاهر الروايات وتكرار النذر
 وكذا اذا جهر فيما خافت او خافت فيما جهر وقال في الاخيرة تجب بسنة ^{اشياء}
 بتقديم الركن خوان بركع قبل ان يقرا او يسجد قبل ان يركع وتأخير ركن خوان بترك
 سجدة صلبية فتذكرها في الركعة الثانية فمجدها او يوتر القيام ^{الركعة} الثانية
 او الثالثة او الرابعة او بتكرار الركن خوان بركع مرتين او يسجد ثلاث
 سجرات وبتغيير الواجب خوان بجهر فيما خافت او خافت فيما جهر
 وبتترك الواجب خوان بترك القعدة الاولى وبتترك السنة المضافة
 الى جميع الصلوات نحو قراءة التشهد في القعدة الاولى وقال بعض
 المشايخ التشهد في القعدة الاولى واجب وعليه المحققون ولو
 جهر فيما خافت او خافت فيما جهر قدر ما يجوز به الصلاة تجب وهو
 الاصح وذكر في النواذر ان خافت الفاحة او اكثرها او خافت من السوء
 ثلاث ايات قصارا واية طويلة فعليه السهو وان خافت اية قصيرة تجب

عند أبي حنيفة لو خلاها وادنى الجهر ان يسمع غيره ولا في الخافطة
ان يسمع نفسه وهو المختار ذكره في غنية الفقهاء فلو قام الى الخامسة
او تعد في الثالثة نحب لمجرد القيام والعود وان نقص الى الثالثة ساهيا
ان كان في القعدة اقرب يقعد وفي وجوب سجدة السهو اختلافا وانما يكون
الى القعود اقرب اذا لم يرفع ركبتيه وان كان الى القيام اقرب لم يقعد ويسجد
للسهو وان فقد فسدت صلاته ولو كرر الفاتحة في الاوليين او قرأ القرآن
في ركوعه او في سجوده او في التشهد نحب وان قرأ الفاتحة في الاخيرين
مرتين او ضم فيها سورة بالفاتحة او قرأ التشهد مرتين في القعدة او
تشهد قايما او راكعا او ساجدا لا سهو عليه كذا المختار ذكر في الا
جناس ولو زاد في التشهد في القعدة الاولى وان قال اللهم صلي على
محمد وعلي آل محمد نحب بالاتفاق وروي عن أبي حنيفة انه ان زاد حرفا
يحب عليه سجود السهو وروي عنهما انه ان قال اللهم صلي على محمد
لا يجب ما لم يقل وعلي آل محمد وان سكت في الولايتين الاخيرين متمدا
فقد اساء وان سكت ساهيا نحب السهو فقال ابو يوسف انه لا سهو
عليه وان قرأ بعد السرية في الاخيرة لا سهو عليه وان قرأ امكن
التشهد نحب عليه السهو وان تذكر القنوت بعد الركوع لم يقعد
وان تذكر في الركوع ففيه روايتان وقال الناطقي لو عاد اول يقعد

سجد السهو

يسجد للسهو وان سلم على راس الركعتين في الظهر علي بن ابي طالب ثم تذكر
يتمها ويسجد للسهو وان سلم على ظن انها جمعة او فجر يستأنف وان سجد
عن القعدة الاخيرة فقام الى الخامسة يعود الى القعدة ما لم يسجد
ويسجد للسهو وان قيد الخامسة بالسجدة تحولت صلاته نفلا وعليه ان
ان يضم اليها ركعة سادسة ويسجد للسهو وان تعد في الرابعة
كان فرضه تاما والركعتان ناقلة له ويسجد للسهو وسهو الامام بوجوب
السجدة عليه وعلي القوم وسهو المومن لا نحب على الامام ولا عليه وان
سهي عن السلام يعني اطال القعدة علي بن ابي طالب انه خرج من الصلاة ثم
علم انه لم يخرج ولم يسلم فسلم يسجد للسهو وان سلم من عليه السهو يريد
قطع الصلاة يعني لا يريد سجدة السهو ثم بداه فله ان يسجد ما لم يتكلم
ولا يستدبر القبلة ومن شك في القيام انه هل كبر للافتتاح ام لا فتفكر
وطال فكره وعلم انه كبر او ظن انه لم يكبر فاعاد التكبير ثم تذكر فعلية السهو
ثم الاصل في التفكر انه ان منعه عن اداء الركعة او الواجب يلزمه السهو
وقال بعض المشايخ ان منعه عن القراءة او التسبيح نحب السهو وان
سلم المسبوق ساهيا مع امامه لا سهو عليه وان سلم بعده نحب وفي
الملتقط المسبوق اذا سلم مع امامه او كبر في ايام التشريق مع امامه
فعليه السهو المسبوق يتابع امامه في سجود السهو وان قام قبل

سلام الامام وقرا ورکع ولم يسجد حتي يسجد الامام السهو يتابعه
ويرتفع قيامه وركوعه وان لم يتابع الامام يسجد اذا فرغ وان سجد
فيما يقضي يسجد ايضا ولا ينبغي للمسبق ان يقوم الي ما سبق قبل
سلام الامام وان قام قبل ان يفرغ الامام من التشهد فالمسئلة علي
وجوه ان كان مسبقا برکعة او برکعتين او ثلاث ركعات فان كان
مسبقا برکعة ان وقع قرائته بعد فراغ الامام من التشهد مقدار ما
يجوز به الصلاة جازت صلاته لو مضى علي ذلك والافسد صلاته
وان وقع قيامه وقرائته قبل فراغ الامام من التشهد لا يعتبر وان
كان مسبقا ثلاث ركعات فان وجد بعد ما قعد الامام قدر التشهد
قام وصلي وان لم يوجد القراءة معه جازت صلاته وعليه ان يقرأ في الا
خيرين لان القراءة منها في الركعتين فرض وفي الثالثة القيام فرض
وان لم يوجد منه القيام بعد ما قعد الامام قدر التشهد فسدت صلاته
وذكر في الاقانية رجل صلي ولم يدرك ثلاثا صلي ام اربعاً قال ان كان ذلك اول
ماسمي استقبل يعني اول ماسمي في عمره وعليه اكثر المتأخر وان
سجد في ذلك غير مرة يتخري ويسجد السهو وان وقع تخريه علي انه
صلي ركعة يضيف اليها ركعة اخري ويسجد السهو وان لم يجتمع وقع
تخريه علي انه صلي ركعتين في الصورة المذكورة يقعد ويتشهد ويسجد السهو

وان لم

وان لم يقع تخريه علي شيء ياخذ بالاقلا لانه المتيقن ومعني الاخذ بالاقل
انه ان كان في الصلاة التخيير يجعل كانه صلي ركعة فيقعد لاحتمال انه صلي ركعتين
وفي الاخيرة ولو شك في دوات الاربع انما الاولى او الثانية او الثالثة
يقعد علي كل ركعة وفي الفتاوي الفضلي اذا دار بين الثانية والثالثة
لا يقعد وهو الصحيح الا في المغرب والوتر وان بدا المصلي بالسورة
في الاولى فعليه السهو وان قراء حروفا كذا في الاقانية وسجد السهو
سجدتان بعد السلام ويتشهد ويسلم وياتي بالصلاة علي النبي عليه
السلام في كلتا الفقتين وياتي بالادعية في فقرة السهو وقال بعضهم
يدعوا الادعية فيهما فانه يجعلها ثلاثا الا انه يقعد في الثالث لجواز ان
يكون اربعاً احتياطاً ثم يقوم وبضم اليها ركعة فان وقع الشك بين
الركعتين والثالث فانه يجعلها ركعتين وان وقع الشك بين الثالث
والرابع موضع الشك ولو سجد في سجود السهو لا يجب عليه سجداً
السهو بياناً واذا وقع الشك بين الركعة والركعتين فانه يجعلها
ركعة واذا قراء القرآن في ركوعه او في سجوده او في حلال التشهد
تجب عليه سجدتان السهو لان هذه قراة وهذا المواضع كلها مواضع
الشك تحت المقدمة بحمد تبارك وتعالى وحسن

توفيته والمجلسه اولاً
واخراً وظهرها
وبا طناً

م

فصل في ذلة القاري الاصل فيه ان لم يكن مثله
في القرآن والمعنى بعيدا متغيرا تغيرا فاحشا تفسد
صلاته كما اذا قرأ هذا الغبار مكان الغراب وكذا اذا
لم يكن مثله في القرآن ولا معنى له كما اذا قرأ يوم يبلى السرايل
مكان الترابير وان كان مثله في القرآن والمعنى بعيدا ولم
يكن متغيرا فاحشا تفسد وهو الاحوط وقال بعض
المشايخ لا تفسد لعموم البلوي ولا يقاس مسايل ذلة
القاري بعضها على بعض الا يعلم كميل في اللغة وان
بدل حرفا مكان حرف الاصل فيه ان كان بينهما قرب المخرج
او كانا من مخرج واحد لا تفسد كما اذا قرأ فلا تكهين
بالخاف مكان القاف تفسد اما اذا قرأ مكان الذال ظاء
او مكان الضاد ظاء او علي القلب تفسد صلته
وعليه اكثر الائمة وروي عن ابن سنان انه لا يفسد
لان الهم لا يحزون وكان القاضي الامام الشهيد الحسن
يقول الاحسن فيه ان يقول ان جري على لسانه
ولم يكن مميزا وفي زعمه انه ادى الكلمة على وجهه لا تفسد
وكذلك يروي عن محمد بن المقاتل والشيخ الامام اسماعيل

الزاهد

الزاهد وذكر في الاخيرة اذ لم يكن بين الحرفين اتحاد المخرج
ولا قرينه الا ان يكون فيه بلوي عاما نحو ان ياتي بالزال مكان
الضاد وياتي بالزاي المحض مكان الزال او الظاء مكان
الضاد لا تفسد عند البعض المشايخ وفي قطع الكلمة
ان الشيخ الامام شمس الائمة يفتي بالفساد وعامة المشايخ
قالوا لا تفسد لعموم البلوي اما التوقف فلا يوجب فساد الصلاة
لعموم البلوي ايضا عند علمائنا وعند بعض تفسد
نحو ان قرأ لا اله الا هو او قرأ ولقد وصينا الان
او توال كتاب من قبل محمد فوقف وبتر واياكم ان اتقوا
الله او قرأ يخرجون الرسول ووقف وايتكم ان
تؤمنوا بالله ربك الي غير ذلك ولو وصل حرفا من كلمة
اخرى بان يقرأ اياك تعبد واياك تستعين او كالعوثر او قرأ
اذ جاء نصر الله وما أشبه ذلك لا تفسد على قول العامة
وعلى بعض المشايخ تفسد وبعض المشايخ قالوا ان علم
القرآن كيف هو لا اله الا الله جري على لسانه هذا لا تفسد وان
كان في اعتقاده ان القرآن كذا لا تفسد وذكر في الملتقط
ولو قرأ الحمد بالها او قرأ كل هو الله احد ولا يقدر على غيره

بحوز صلته ولو قرأ قل أعوذ بالذال أو قرأ نساء صباح المنذر
بكسر الال لا تفسد أو قرأ الا لشع لب باللام مكان رب
لا تفسد وعند ^{الحبيب} نعم قرا واذا ابتلى إبراهيم بن الخالق
المصور وهو يطعم ولا يطعم لا تفسد وان زاد حرفا
ان لم يتغير المعنى لا يفسده وان تغير المعنى نحو ان يقرأ
وان تكلم المرسلين وان سعيكم لستى قالو تفسد
وينبغي ان لا تفسد وذكر في ذلة القاري الامام الحام
الدين ابي العبد بن اسعد الشافعي و لو قرأ الله السم
بالسين مكان الصاد لا تفسد وهو اختيار نجم الدين مع
ولو قرأ عتي مكان حي لا تفسد و لو قال سمع الله من هم
برجي انه لا يفسد و لو قرأ يدع اليقيم بتسكين او بصم الال
وترك التشديد لا تفسد لعموم البلوي و لو قرأ ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ووقف و قرأ اوليك اصحاب الحميم
لا تفسد ولو لم يقف وصل قال عامة المشايخ تفسد
وعن عبد الله ابن المبارك و ابي حفص الكير ومحمد بن مقاتل
وجماعة من المروزة انه لا يفسد وكذا افتى ابو منصور المازني
ولو قرأ ان الله يرى من المشركين ورسوله بكسر اللام لا تفسد

ولو قرأ

ولو قرأ انما كنا منذرين بنصب الال تفسد قطعاً وذكر في فتاوي
قاضي خان يدع اليقيم بتسكين الال تفسد وكذا لو قرأ يتخلون
بالثاء في مكان الال تفسد و لو قرأ نحن خلقنا في مكان انا جعلنا
او قرأ اياك نعبد وترك التشديد لا تفسد عند المتأخرين و لو قرأ
ما اضطررتم بالذال وما اضطررتم بالظاء مكان الضاد تفسد
ولو قرأ اما اضطررتم بالثاء لا تفسد و لو قرأ ~~الضاد~~
الختف بالثاء فيهما تفسد و لو قرأ فهل عصيتكم بالصاد
لا تفسد و لو قرأ بالشيتان مكان الشيطان لا تفسد و لو قرأ
قل هو الله احث بالثاء تفسد و لو قرأ ولا الضالين امير بالتشديد
تفسد و لو قال اللهم سل علي محمد لا تفسد و لو قرأ ما ودعك
ربك بترك التشديد لا تفسد و لو بترك التشديد في الرب تفسد
و لو قرأ كبرهم في تظليل بالظاء تفسد و لو قرأ بالذال لا تفسد
و لو قرأ محالت الختب بالثاء تفسد و لو قرأ من الجنة بنصب
الجم لا تفسد و لو قرأ نبت يدا بالذال تفسد و لو قرأ ارحلتم النساء
والسيف بالسين تفسد و لو قرأ الشيطان بالطاء المشددة قال
القاضي الامام فخر الدين قاضي خان في فتاواه اذا خففت المشددة
لا تفسد صلته بتحذف المشددة الا في قوله رب العالمين او قرأ
اياك نعبد بغير تشديد تفسد صلته وعامة المشايخ على ان
ترك المد والتشديد بمنزلة الخطا في الاعراب لا يفسد الصلاة
في قول المتأخرين و لو قرأ والقمرا ذالها او قرأ افعينا بالتشديد
لا تفسد صلته والله اعلم